کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه: اربعین حدیث اهل سنت، چهل سوره و ...
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۸۳۹
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۱۰۰۰۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۸۳۹

یا رب تهب لطف آب رحمتا بکا منافع الناس
کو شعور مسئول طریقتی یه کیمه بکا بکا

١

تعبیر نامه

هذه الرسالة مجموعة فی علم التعبیر

روی ان خسرو انوشیروان کان فی ملکه ... البلیغ حیث دائما یوم من تحت برة من اهل مملکته من العلماء تعبیر الرؤیا
وامر ان یجمعوا له مختصراً فی تعبیر الرؤیا غایة الاختصار بحیث لا یکون الا ورقة واحدة لا یفارقه فی السفر
ولا فی الحضر فجمعوا لهم والقواعد المقررة لا استمع مثلها وهی الحروف المجموعة فاذا رای الانسان فی منام و
کان فی الماء فیاخذ منه حروف الجیم وکذا رای الترک فرس فیاخذه من حروف الفاء وکل ما یری فی منام
فیاخذ اول حروفه منه وهذا مقدمة آ یدل علی قضاء الحوائج عند الناس ب یدل علی رفعة جاهه
عند الله وعند الناس ت یدل علی الامن ... ونصرة علی الاعداء ث یدل علی الولایة والجاه
ج یدل علی الریاسة والجاه ح یدل علی النصرة والتایید عند الناس خ یدل علی مزید السعادة
د یدل علی قضاء الحاجة فی الاماکن ذ یدل علی النصرة علی الاعداء
ر یدل علی الکسب وتحصیل المال س یدل علی الندامة ش یدل علی الدین وحسن الاعتقاد ص یدل علی الکمال
فی الدین والعلم ض یدل علی الزهد وتحصیل ط یدل علی تعب القلب فی الاشکال ظ یدل علی المطرب
وکثرة الجاه ع یدل علی شغل القلب وکثرة الالم والغم غ یدل علی النصرة والاعداء ف یدل
علی تشویش القلب والنفس ق یدل علی الشوق ... ک یدل علی الصدق والدین
ل یدل علی الندامة فی فعله م یدل علی تعب القلب من جهة السلطان ن یدل علی قضاء الحوائج
و یدل علی نقصان المال ه یدل علی قضاء الحوائج ی یدل علی کثرة الطاعة ... [illegible]

[illegible]

حديث بسم الله الرحمن الرحيم اربعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
المرسلين محمد وآله اجمعين وبعد فقد روي عن علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا
من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة من زمرة
العلماء والفقهاء وفي رواية كنت له يوم القيمة
شافعا وشهيدا فامتثلت الارشادة العالية
في جمع اربعين حديثا مع زيادة ما يوافق من
الاخبار الشريفة والحكايات العظيمة والله الموفق
الى سبيل السداد انه لطيف بالعباد الحديث الاول
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله
بم يتفاضل الناس في الدنيا قال بالعقل وفي
الآخرة قال بالعقل فقلت اليس انما يجزون باعمالهم
قال وهل عملوا الا بقدر ما اعطاهم الله تعالى
من العقل فقلت لكان العقل رأس المال فلا خير
في صحبة الاحمق ولذا قيل معاداة العاقل اسلم

امن

امن مولاة الجاهل اعلم ان العقل جوهر مضيء
خلقه الله تعالى في الدماغ وجعل نوره في القلب
بدرك المغيبات بالوسائط والمحسوسات بالمشا
هدة قال بعض الحكماء حيوة النفس بالروح
وحيوة الروح بالذكر وحيوة الذكر بالقلب
وحيوة القلب بالعقل وحيوة العقل بالعلم
حكي انه تعالى ارسل جبرائيل الى ادم عليهما السلام
بالعقل والايمان والحياء فقال لادم اختر ايهن
شئت فاختار العقل فقال جبرائيل للايمان والحياء
انصرفا فقد اختار ادم عليكما العقل فقال الايمان
والحياء لا ننصرف فان الله تعالى امرني ان اكون حيث
ما يكون العقل فقال الحياء ان الله تعالى عز وجل
امرني ان اكون حيث ما يكون الايمان فكن يا جمعين
في ادم عم فافهم في العلم الحديث الثاني قال النبي عم
خير الدنيا والآخرة مع العلم وشر الدنيا والآخرة
مع الجهل والعالم الواحد اكرم عند الله من الف
شهيد والمراد به عالم عمل بعلمه لما جاء في الحديث الشريف

لا يكون المرء عالما حتى يكون بعلمه عاملا وفي الحديث
اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله تعالى
بعلمه ولذا قيل العالم بلا عمل كغيم بلا مطر وشجر
بلا ثمر وصدف بلا درر وقيل العلم بلا عمل وبال
والعمل بلا علم ضلال قال زيد بن مزيد رأيت الاوزاعي
في المنام فقلت يا ابا عمرو دلني على عمل اتقرب به
الى الله قال ما رأيت ههنا درجة ارفع من درجة
العلماء ثم درجة المحزونين قال الله تعالى يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
قال ابن عباس رضي الله عنه للعلماء درجات فوق
المؤمنين بسبع مائة درجة ما بين الدرجتين
مسيرة خمس مائة عام حكي عن عبد الرحمن المصري رحمه
الله تعالى عنه انه قال غسلت ميتا فاردت ان احل
ازاره فشد على نفسه فقلت احيوة بعد الموت
فنوديت اما علمت انه من عرف الله لا يموت
الحديث الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان

وهو التصديق بالجنان والاقرار باللسان بوحدانية
الله تعالى وصفاته اللايقة وبجميع ما جاء
من عند الله من الكتب والرسل والقدر خيره
وشره واما الاسلام فهو متابعة الشريعة و
مخالفة الطبيعة سئل النبي عم عن علامة الايمان
فقال الصبر والسماحة وقال عم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله • وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال
عم من كان مسلما وبدنه في عافية فقد اجتمع له
سيد نعيم الدنيا وسيد نعيم الآخرة حكي انه مات
رجل من قوم موسى عم فرآه موسى في المنام فسأل
عن حاله فقال اذا فارقت روحي من جسدي
حملت الى حضرة الرحمن فقال الله تعالى للملائكة
انظروا بم رجع عبدي الي من عمل فقالوا الهنا
لم نجد له من حسنة يفوز بها سوى ان نقش
خاتمه لا اله الا الله فقال الله سبحانه يا ملائكتي

ادخلوا عبدي الجنة فاني قد غفرت له ذلك ثم
ان هذه الكلمة اشرف الكلمات ذكرا واعظمها
اجرا من قالها بالتعظيم مرة هدمت عنه اربعة
الاف كبيرة وهي حصن الرحمن من دخل حصنه
كان بالامان عن عذاب القبر والنار كذا ورد
في الاخبار فينبغي لكل مؤمن ان يواظب عليها
ويشاكر دائما على هذه العطية من المولى سئل
ابو حنيفة رحمة الله اي ذنب اخوف على سلب
الايمان قال ترك الشكر على نعمة الايمان وظلم
العباد الحديث الرابع قال النبي عم ان الله
لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم بل ينظر الى قلوبكم
ونياتكم يعني ان كانت قلوبكم طاهرة عن مساوي
الاخلاق ونياتكم خالصة عن الرياء والسمعة
ينظر الله تع الى اعمالكم ويقبل والا فلا قال
الشيخ زين الدين في شرح سالني الامام العارف
الخجندي ان عشت فرضا الف سنة ايش تعمل
في هذه المدة قلت افعل كذا وكذا وعددت

ما بلغ عقلي اليه من القربات فقال انا لا
افعل هكذا بل اصرف عمري تسعمائة وتسع وتسعين
سنة الى تحقيق مقامي الصدق والاخلاص
فاذا حصلا يكفي معهما عمل سنة واحدة ما
قال هذا الا عن علم عميق ونظر دقيق اذ لا خلاص
الا بالاخلاص ولا يحصل الاخلاص الا بالتبتل
عن الناس ولذا قالوا العقبة بر العقبة فلا
تخرج من الباب والا تقع في الحجاب حكي
انه كان رجل صالح زاهد يقال له منصور بن
زكين قد دنا وفاته فاكثر البكاء فقيل له امثلك
يبكي عند الموت قال اسلك طريقا لم اسلك
قط فلما توفي راءه ابنه في منامه الليلة
الرابعة فقال له يا ابي ما فعل الله بك قال
يا بني الامر اصعب ههنا نفرد لقيت ملكا عادلا
ورايت خصماء به منافقين فقال لي يا منصور
قد عمرتك سبعين سنة فما معك اليوم فقلت
الهي كنت ستين سنة صمت نهارها وقمت

ليالها فقال لم اقبل فقلت حججت ثلثين حجة
وغزوت اربعين غزوة وتصدقت بيدي
باربعين الف درهم فقال لم اقبل كل ذلك
لعدم الاخلاص في نيتك ولكن ليس من
كرمي ان اعذب مثلك يا منصور اتذكر اليوم
الفلاني بحيث مدرة من الطريق لكيلا يعثر
له المسلمون فاني قد رحمتك بذلك فينبغي
لكل احد ان يخلص نيته في كل عمل فانها روح
الطاعات فاذا لم تصح لم يصح العمل وقد يثاب
المرء بنيته فقط بلا عمل كاعمل فانها لما جاء
في الخبر من انه يوتى برجل الى مقام الحساب
فيعطى كتابه فينظر فاذا فيه اعمال لم يعملها في
الدنيا فيقول يا رب ليس هذا كتابي فيقال
ليس هذا يوم الخطاء والنسيان هذا كتابك
وقد كنت نويت في دار الدنيا انك اذا قدرت
فعلت هذه الاعمال وقد جعلت نيتك مكان
عملك وجاء في الحديث الشريف لكل امرئ ما نوى حكي

انه كان عابد في بني اسرائيل مر على كثيب من
رمل وقد اصابت بني اسرائيل مجاعة فتمنى
في نفسه ان هذا لو كان دقيقا لاشبع بني اسرائيل
فاوحى الله تعالى الى نبيهم ان قل لفلان ان الله
تع قد اوجب لك من الثواب لو كان الكثيب
دقيقا فتصدقت به الحديث الخامس في الصلوة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين
فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد
هدم الدين قال الله تعالى اقيموا الصلوة ولا
تكونوا من المشركين اي لا تتركوها فان شوم تر
كها قد يفضي الى الكفر ولذا قال عم من ترك
الصلوة متعمدا فقد كفر قال بعض المشايخ رض
اقامة الصلوة باربعة اشياء الشروع مع العلم
والقيام مع الحياء والاداء مع التعظيم والخروج
مع الخوف حكي ان امير بخارى نصر بن احمد
ركب يوم الجمعة الى الصلوة فلما بلغ الجامع وجد
الجماعة في الصلوة وقد اقيمت فنزل في موضع

رملى عند الجامع فاقتدى بالامام فيفرش الغلام
سجادة بين يدى خطوى الامير السجادة وو
ضع وجهه على الرمل فلما فرغ من صلوته قام
وانصرف فتوفى بعد ايام فراه واحد من الصلحاء
فى منامه فقال له ما فعل الله بك قال حين
فارقت روحى من جسدى حملت الى عرش الرحمن
فسمعت نداء بلا كيفية يقول يا انصركنت رجلا
سوء ولكن بحرمة هذه السجدة التى وضعت
وجهك لاجلى على الرمل عفوت عنك وغفرت
لك ما كان منك فالحصة من هذه القصة ان
من صلى بالخشوع افلح صلحا وطلحا والدليل على
ذلك قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم فى
صلوتهم خاشعون قال النبى عم الصلوة والخمس
والجمعة ورمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب
الكبائر الحديث السادس قال النبى عم افضل الصلوة
بعد المكتوبة قيام الليل وعليكم بقيامه فانه دأب
الصالحين قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات

ومنها

ومنها انه مزجرة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد و
محليه للرزق وقال عم اقرب ما يكون الرب من
العبد فى جوف الليل الاخير واقرب ما يكون
العبد الى الله اذا سجد فاكثروا الدعاء عنده
حكى انه عبد الواحد بن زيد كان من الخواص فاحتلم
ليلة فقام وخرج ليغتسل وكان الماء قد جمد
من البرد فكسر الجمد واغتسل ورجع الى المسجد
ودخل المحراب ولم يقدر القيام والقراءة من
غلبة البرد عليه فاخذ بالبكاء وقال قد تحملت
هذه المشقة لاصلى فالان لست اقدر على ذلك
فسمع من زاوية المسجد يا ابن ادم زيد ما هذا
البكاء اما يكفيك ان قد نبهناك من بين العباد
وقربناك الى بابنا وغفرناك بالطهارة التى
فعلت فما يضرك لو فاتك الصلوة شعر ومن
طلب العلى سهر الليالى يغوص البحر من طلب اللئالى
قال ابراهيم بن ادهم رحمه نزل بى اضياف
فعلمت انهم ابدال فقلت اوصونى بوصية تخيفنى

الخاف الله تعالى تخفنكم فقالوا نوصيكم بسبعة
اشياء اولها من كثر نومه فلا تطمع فيه يقظة
القلب وثانيها من كثر اكله فلا تطمع فيه حكمة وثالثها
من كثر اختلاطه بالناس فلا تطمع فيه حلاوة
العبادة ورابعها من احب الدنيا فلا تطمع فيه
الختم على الايمان وخامسها من كان جاهلا فلا تطمع
فيه حيوة القلب وسادسها من اختار صحبة الظالم
فلا تطمع فيه استقامة الدين وسابعها من طلب رضى
الناس فلا تطمع فيه رضى الله عنه الحديث السابع
فى الزكوة قال النبى عم من اتاه الله مالا ولم يؤد
زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع وهى
الحية التى يكون راسها كالقرع لا شعر عليه من كثرة
السم لها زبيبتان وهما نقطتان سوداوان
فوق عينيها تطوق فى عنقه ثم تاخذ بلهزمتيه
اى شدقيه وتقول انا مالك انا كنزك ثم تلا عليه
السلام ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة

على

حكى انه كان فى زمن ابن عباس رجل كثير المال
فلما مات حفروا له قبرا فظهر ثعبان عظيم فاخبروا
ابن عباس فقال احفروا له موضعا اخر فحفروا
فخرج الثعبان بعينه فحفروا قبرا اخر هكذا الى
سبعة قبور فخرج الثعبان بعينه فى كل مرة
فسأل ابن عباس اهله فقالوا انه ما كان يؤدى
الزكوة فقرأ هذا الحديث الشريف وهذه الاية
الكريمة وقال فان المال محبوبه والله لا يفرق
بين المتحابين وفى الحديث الشريف ما خالطت
الزكوة مالا الا اهلكت وقيل اى مال اديت
زكوته زادت بركاته والدليل عليه قوله تعالى
مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم وينبغى ان يختار الفقير الصالح فان الصدقة
كالبذر والمحل كالارض فاذا كان البذر صالحا
والارض صالحة لتكون الغلة كثيرة الحديث الثامن

فى الصدقة قال النبى م الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر وتسد سبعين بابا من الشر حكى ان عيسى م كان جالسا مع جماعة من اصحابه فمر عليهم قصار معه رزمة من الثياب فسلم عليهم ومضى فقال عيسى م احضروا وقت الظهيرة جنازة هذا الرجل فلما كان نصف النهار ذهب عيسى م الى موضع يغسل هناك القصار الثياب فرآه يغسلها فتعجب من ذلك فنزل جبرائيل فقال له عيسى م الم تخبرنى ان فلان القصار يموت ظهيرة هذا اليوم فقال كما قلت ولكن لما انه كم تصدق بثلث ارغفة فرفع الله عنه البلاء وزاد فى عمره ثلث سنين وذلك انه فى رزمة حية سوداء وكان من التقدير انها تلسعه فلما تصدق ففتح رزمة فاذا الحية قد غلت على فيها اعلم ان الصدقة والجود من لمة الغفلة ولحسن الخصال فان ذلك انما ينبعث من البغض الدنيا ورغبة الآخرة فلما كان حب الدنيا

راس كل خطيئة كذلك بغضها راس كل فضيلة قال النبى م ما جعل الله وليا الا على السخاء وحسن الخلق وقال م ان الله تعالى ثلث مائة خلق من لقى بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة واحبها الى الله تع السخاء وقال الجنة دار الاسخياء الحديث التاسع قال النبى م حكاية عن ربه عز وجل كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الا الصوم فانه لى وانا اجزى به وقال م من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولله تع فى يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوفاه فاذا كان آخر يوم منه اعتق فيه بعدد من اعتق من اول الشهر الى آخره وكذا فى كل جمعة ستة مائة الف عتيق من النار وينبغى للصائم ان يجتنب عن خمس فانها تفطر الصائم اى تبطل ثوابه الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذب والنظر بشهوة كذا فى الحديث الشريف

وقيل تقول انا صائم وانت فى لحم اخيك سائم وقيل الجوع يعطى الحكمة ويثبت الطاعة والشبع يقسى القلب ويبنى الرتب قال لقمان لابنه يا بنى لا تصحب ثلثة كثير الاكل قبيح الشكل لئيم الاصل فانه لا خير فيهم قال ذو النون المصرى رحمه ما شبعت قط الا عصيت او هممت بمعصية ولذا صار الجوع قرع باب الجنة وقفل دار النعم لكونه حائلا عن الشهوة وسبيلا الى الطاعة وهو يوجب الصحة وعلى الاشيار الغدرة حكى ان رجلا من الصوفية كان مرتاضا عند شيخه السفيانى مدة بالتزام الجوع والذكر فخرج من عنده بقدر الصلة وجاء الى عند اقربائه فاضافوه اياما وطبخوا له انواع الاطعمة فى كل يوم مرارا فاعتاد بكثرة الاكل والشرب فتحركت نفسه فاراد التزوج فرأى شيخه ليلة فى منامه يدخل الجنة مع اصحابه قال فقصدت ان ادخل معهم فمنعت فقلت انا منهم فقيل لى انت اعتزلت عنهم وكنت من جملة العوام الذى

يتبعون الشهوات فلا سبيل لك الى ان تدخل معهم فى الجنات فانتبهت فزعا فقصدت الى عند الشيخ روح بدنى وتركت وطنى وعلمت ان الوطن مظهر انواع الغش الحديث العاشر قال النبى م من مات ولم يحج عند الاستطاعة فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا كما قال الله تع على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر اى ترك الحج بعد الوجوب عمدا ولم يره واجبا فان الله غنى عن العالمين اى عنه وعن حجه وعمن لا يحج هذا تغليظ على تارك الحج قال م من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه حكى ان ابراهيم بن ادهم تعلق بحلقة باب الكعبة وقال الهى ان قبلت حجى فقد اشركت المسلمين فى ذلك فنودى يا ابراهيم استحيى على فبعزتى وجلالى انى قد غفرت من حج بهذا البيت من بنى آدم الى يوم القيمة وفى الحديث الشريف من مات فى طريق مكة مقبلا او مدبرا غفر الله له

ما تقدم من ذنبه ولا ينشر له ديوان ولا يوزن ميزان
ويدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب الحديث الحادي
عشر قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على من امتي مخلصا من
قلبه صلى الله تعالى عليه عشر صلوات ورفع له بها عشر
درجات ومحى عنه بها عشر سيئات وقال من صلى
على في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب
ثمانين سنة وقال من صلى على في الكتابة لم تزل
الملائكة يستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب
اعلم انه يجب التصلية على النبي اذا ذكر اسمه الشريف
لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ولقوله عم لا يرى وجهي ثلثة العاق لوالديه وتارك
سنتي ومن ذكرت عنده فلم يصل علي حكي ان
النبي عم صعد يوما على المنبر فلما صعد الدرجة
الاولى قال آمين وكذا على الثانية والثالثة
فلما نزل سئل عن ذلك فقال لما صعدت الدرجة
الاولى جاءني جبرائيل عم فقال اللهم لا ترحم من ادرك
شهر رمضان ولم يجتهد في فضله وثوابه حتى يرضاه

تع فقلت آمين فصعدت الثانية وقال اللهم
لا ترحم من ادرك والديه ولم يجتهد في رضائهما
حتى يرضيا فقلت آمين فصعدت الثالثة
فقال اللهم لا ترحم من ذكر عنده نبيك هذا
ولا يصلي عليه فقلت آمين وينبغي لمن وجد
سعة ان يزور قبره الشريف فانه عليه الصلوة
والسلام قال من وجد سعة ولم يسع الي فقد
جفاني وقال النبي عم من زارني بعد وفاتي
فكانما زارني في حيوتي الحديث الثاني عشر
قال النبي عم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا و
صمتم حتى تكونوا كالاوتار وجرت من اعينكم الدموع
مثل الانهار فما ينفعكم الا بالورع وهو
اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في الحرام
كقوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها فان
القرب من الحد مما يؤدي الى اعتدائه فالشيء
من يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه قال
عمر رضه كنا ندع تسعة اعشار الحلال مخافة ان

ان نقع في الحرام قال الحسن البصري رح
مثقال ذرة من الورع خير من الف مثقال من
الصوم والصلوة فانه تعالى قال انما يتقبل
الله من المتقين قال ابن عطاء رح للتقوى
ظاهر وباطن فظاهرها حفظ حدود الشرع
وباطنها الاخلاص بالنية حكي ان ابراهيم بن
ادهم اختبأ في مسجد بيت المقدس من يد العوام
فلما جن الليل غلق الابواب فاذا مضى شطر
من الليل فتح باب واحد فدخل شيخ ومعه
اربعون نفرا فدخلوا المحراب وصلوا ثم قالوا
في المسجد غيرنا فقال الشيخ السيء تعرفون
ان ابراهيم ابن ادهم منذ اربعين يوما لم يجد
حلاوة العبادة فخرج ابراهيم وقبل يده فقال
يا شيخ العلامة فيم ذلك قال اشتريت تمرا
في البصرة فرأيت تمرة على الارض فلم تدر
اهي لك ام لا فرفعتها فذلك هو السبب
فقصد ابراهيم البصرة حتى اتيها ومضى الى

الى التمار وقال له هل تعرف اليوم الفلاني
من اشترى منك تمرا قبلي فقال التمار ما لك
هذا السؤال فاخبره بالقصة فقال التمار
ان كان الامر كذلك فلا يجوز ان ابيع واستنزه
فتاب عن ذلك وكان من الزاهدين الحديث
الثالث عشر قال النبي عم ان اعدى عدوك
التي بين جنبيك يعني النفس ولذا قال
النبي عم رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد
الاكبر واعلم ان للنفس رذائل لا بد من
تنقيتها وتصفيتها عنها فبذلك تصل الى
سعادة الابد وجوار الملك الصمد قال الله تعالى
قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها فقال
عم اكثر ما يدخل العبد الجنة تقوى الله وحسن
الخلق وروي ان الله تعالى قال لحبيبه ليلة
المعراج يا احمد لا تزين بلين اللباس وطيب
الطعام ولين الوطاء فان النفس مأوى

كل شر وهي رفيق فال سواء كلما بجرها الى
طاعة الله بجرك الى المعصية ونخالفك في
الطاعة ونطبع لك في المعصية ونطغى اذا
شبعت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا
كبرت وتغفل اذا انت وهي قرين الشيطان
فيجب ان يجاهدها دائما ويعالج اخلاقها الذ
ميمة بضدها الى ان يحصل الفرض فبالمدا
ومة على العبادات ومخالفة الشهوات يحسن صورة
الباطن ويحسن صورة يحصل الانس بالله
تع وكل شخص يحشر على صورة المعنوية
بعضهم وجهه كالقمر المنير وبعضهم على صورة
الكلب والخنزير فان الانسان قد اجتمع في
اصل فطرة في تركيبه اربع شوائب مهلكات
البهيمة وهي صفة الشهوات والسبعية وهي
صفة الغضب والشيطانية وهي صفة
المكر والحديقة والربانية وهي صفة الاستعلاء
وهذه الصفات ما لم تقهر ولم نعالج بضدها

لا تزكى النفس ولا يحسن صورة الباطن
روى ان الله تع لما خلق جنات عدن قال
لجبرائيل ع م انطلق وانظر الى ما خلقت
لعبادي واوليائي فذهب جبرائيل ع م وجعل
يطوف في الجنان فاشرفت اليه جارية
في الحور العين فتبسمت اليه فاضاءت جنات
عدن بضوء ثناياها فخر جبرائيل ساجدا وظن
انه من نور رب العزة فنادته الجارية يا امين
الله اتدري لمن خلقت قال لمن قالت لمن
اثر رضى الله على هوى نفسه وفي الحديث الشريف
ايما رجل اشتهى شهوة فرد شهوته واثر على
نفسه غفر له حكى في الكراشيليات ان رجلا تزوج
امراءة من بلدة وارسل عبده ليحملها اليه
فراودته نفسه وطلبته بالمجاهد فاستعصم
فنباه تع بتركه هواه فكان نبيا في بني
اسرائيل الحديث الرابع عشر في التفكر قال
النبي ع م تفكر ساعة خير من عبادة سنة اذ هو

مفتاح الانوار ومبداء الاستبصار وشبكة
العلوم والكرار قال ابن عباس رضي الله
عنه ان قوما تفكروا في الله سبحانه فقال
النبي ع م تفكروا في خلق الله ولا تتفكروا في
الله فانكم لن تقدروا قدره قال الله تع
في موضع المدح ويتفكرون في خلق السموات
والارض قال الجنيد رحمه الله عليه اشرف
المجالس واعلاها الجلوس مع التفكرة في
ميدان التوحيد والتنسم بنسيم المعرفة و
الشرب بكاس المحبة من بحر الوداد والنظر بحسن
الظن بالله تع واعلم ان حقيقة الفكرة
احضار معرفتين في القلب ليستثمر منها معرفة
ثالثة مثاله انه يعرف ان الاخرة خير وابقى
وان كلا ما كان خيرا وابقى كان بالاختيار
اولى والغرض من التفكر ان يحصل العلم في
القلب فيوجب ذلك حالا وفعلا فيها نجاته
حكى ان رجلا من بني اسرائيل صام سبعين سنة

في كل سبعة ايام فسال الله تع ان يريه
كيف يغوي الشياطين الناس فلما طال
عليه ذلك ولم يجب تفكر في نفسه فقال لو اطلعت
على خطيئتي وذنبي بيني وبين الله لكان
خيرا لي من هذا الامر الذي طلبته فارسل الله
اليه ملكا فقال له ان الله تع ارسلني اليك
وهو يقول لك ان فكرتك التي تفكرت
بها احب الي من مضى من عبادتك وقد فتح
الله بصره فنظر فاذا جنود ابليس قد احاطت
بالارض وليس احد من الناس الا والشياطين
حوله كالذباب فقال اي رب من ينجو من
هذا فقال عز وجل الورع اللين الحديث
الخامس عشر قال النبي ع م لو عملتم الخطايا حتى
تبلغ السماء ثم ندمتم لتاب الله عليكم كما قال
الله تع انما التوبة اي قبولها على الله للذين
يعملون السوء بجهالة اي غفلة ثم يتوبون
من قريب اي زمان قريب قبل الموت لانه كل ات قريب

فاولئك يتوب الله عليهم اى يقبل توبتهم
وكان الله عليما اى عالما باهل التوبة حكيما
اى بعقوبها والعلم ان التوبة على قسمين توبة
ما كان بينك وبين الله كشرب الخمر والزنا
فتوبته الندم والترك وتوبة ما كان بينك
وبين العباد كالبهتان وغصب المال فتوبته
الاستحلال وارضا الخصم ان امكن وان لم يمكن
في اظهاره زيادة وفتنة والا فالرجوع الى الله
والتضرع له ليرضيه يوم القيمة قال ع م من لم
يستغفر الله في كل يوم مرتين اى صباحا ومساء
فقد ظلم نفسه قال بعض المشايخ ان علامة
المؤمن ستة اذا ذكر الله افتخر واذا ذكر نفسه
احتقر واذا نظر في ايات الله اعتبر واذا هم
بمعصية انزجر واذا ذكر عفو الله استبشر واذا
ذكر ذنوبه استغفر **حكى** انه كان شاب اطاع الله
تع عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة ثم
نظر يوما في المرأة فراى الشيب غالبا فقال

يا رب عبادتك عشرين سنة وعصيتك
بعدها فان رجعت اليك اتقبلني فسمع
قائلا يقول احببتنا فاحببناك وتركتنا
فتركناك وعصيتنا فامهلناك فان رجعت
الينا قبلناك كما قال الله تع وان عدتم
عدنا قال يحيى بن معاذ رح زلة واحدة بعد
التوبة اقبح من سبعين زلة قبل التوبة
الحديث الثالث عشر قال النبي ع م من خاف
الله خاف منه كل شيء ومن خاف غير الله خاف من
كل شيء وقال النبي ع م ما من عبد مؤمن
يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس
ذباب من خشية الله تع ثم يصيب شيئا من
حر وجهه الا حرمه الله على النار وكان
علي رض اذا توضأ اصفر لونه فيقال له ما
هذا الذي يعتريك عند الوضوء فيقول اتد
رون بين يدي من اريد ان اقوم وكان في وجه
عمر رض خطان اسودان من الدموع وفي الخبر

يؤتى بعبد يوم القيمة فترجح سيئاته فيؤ
مر به الى النار فتتكلم شعرة من شعرات
عينه وتقول يا رب رسولك محمد قال
من بكى من خشية الله حرم الله عينيه من
النار فاني بكيت من خشيتك فاترك عني
ثم ابعثه الى النار فيقول الله تع لم لا تشفع
هب كله حتى اهبك فتقول سيئاته
خوفتني منك يا رب فيغفر الله له ويهب
بشعرة واحدة ثم ينادي جبرائيل نجا فلان
بن فلان بشعرة واحدة **حكي وحكى** ان رجلا لم
يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما حضرته الوفاة
قال لاهله اذا مت انا فاحرقوني بالنار
حتى اكون رمادا ثم ذروني في البحر في يوم
ريح عاصف ففعلوا فاذا هو في قبضة الله تع
فقال عز وجل ما حملك على ما فعلت قال
مخافتك يا رب فقال تع اشهدوا اشهدوا
يا ملائكتي اني قد غفرت له بها ولم يعمل خيرا قط

الا التوحيد **الحديث الرابع عشر** قال النبي ع م
الفاجر الراجي برحمة الله اقرب من العابد المقنط
ومما يقوي اصحاب الرجاء قوله تع
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا وقوله تع والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض وقوله النبي ع م
امتي امة مرحومة لا عذاب عليها في الاخرة
واعلم ان العمل على الرجاء اعلى منه على الخوف
لان اقرب العباد الى الله احبهم اليه و
الحب يغلب بالرجاء فان رجاء الخير يقرب
ويجتنب والخوف موجب الهرب والبه الا
شارة بقوله ع م لا يموتن احدكم الا وهو
حسن الظن بالله تع روى ان عيسى ع م
قال ليحيى عليه السلام مالك يا يحيى تستنبط و
جهك ابدا تشبه انك قنطت من رحمة الله
تع فقال انت يا عيسى تستنبط وجهك دائما

تخشبة الكد امنت من عذاب الله ثم نزل
جبرائيل عليه السلام وقال ان ربكما قال
انا عند ظن عبدي بي حكي ان رجلا في الامم
الماضية كان يجتهد في العبادة ويشدد على
نفسه ويقنط الناس من رحمة الله ثم مات
فقال يا رب مالي عندك قال النار فقال
يا رب اين عبادتي واجتهادي قال نعم انك
كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فانا
اقنطك اليوم من رحمتي قال علي رضي الله عنه
العالم الذي لا يقنط الناس من رحمة الله تعالى
ولا يؤمن من مكر الله فاللايق انه يكون العبد
بين الخوف والرجاء فاما من غلب عليه الخوف
والياس حتى ضر نفسه واهله فهو جدير بان يعالج
بما يورث الرجاء واما من غلب عليه الرجاء والا
من واسرف في المعاصي فينبغي ان يعالج بما يورث
الخوف فاسباب الرجاء في حقه سم قاتل فهو
كالعسل فيه شفاء لمن غلب عليه البرد فان اكله

المحرور هلك والخوف والرجاء سواء كان بمنزلة
كل واحد منهما من حالة مخصوصة الحديث
الثامن عشر قال النبي م ازهد في الدنيا يحبك
الله وازهد ما في ايدي الناس يحبك الناس
قال الله تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها
لنبلوهم ايهم احسن عملا قال النبي م من اصبح
وهمته الدنيا شتت الله عليه امره وجعل فقره
بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن
اصبح وهمته الآخرة جمع الله له همته وجعل غناه
في قلبه واتته الدنيا راغمة قال الله تعالى من كان
يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من
نصيب قال عليه السلام اذا رايتم العبد قد
اوتي صمتا وزاهدا في الدنيا فاقربوا منه
فانه يلقن الحكمة استوصى رجل عن محمد بن واسع
فقال اوصيك ان تكون ملكا في الدنيا والآخرة
فقال كيف لي ذلك قال الزم الزهد في الدنيا

وهو ترك الرغبة في الدنيا حكي ان رجلا من
الصالحين ضاق حاله من القوت وكانت
امراته تضجر عليه فقالت ذات يوم ادع الله حتى
يوسع علينا الدنيا فدعا الرجل فدخلت المراة
الدار فرات في الزاوية لبنة من ذهب فاخذت
فقال الرجل انتظري كيف شئت فراى الرجل في
منامه انه دخل الجنة فراى قصرا قد نقص زاوية
من شرفه بمقدار لبنة فقال لمن هذا القصر
فقيل لك فقال اين لبنة هذا قيل قد بعثنا
ها اليك فانتبه الرجل فقال للمراة هات
اللبنة فاخذها ووضعها عند راسه ودعا
قال الهي قد رددتها اليك فردها الى موضعها
ثم التفت فاذا هي قد رفعت والدليل على
صحة هذا قول النبي م ما من احد اخذ من الدنيا
لقمة الا ونقص الله خطه من الآخرة ولذا قال
الشيخ النبلي قدس سره صم عن الدنيا واجعل فطرك
الاخرى الحديث التاسع عشر قال النبي م الدنيا

جيفة وطالبها كلاب وقال م لو كانت الدنيا
تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
ماء وقال م من احب دنياه اضر آخرته و
من احب آخرته اضر بالدنياه فاثروا ما يبقى
على ما يفنى قال عيسى م لا تتخذ الدنيا ربا فتتخذ
كم عبيدا قيل الدنيا لذة حين ومرة سنين و
قيل ارضى الناس بالخسران بايع الدين بالدنيا
قال الله سبحانه وتعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا حكي ان عيسى م سافر ومعه
يهودي وكان مع عيسى م ثلثة اقراص فاعطى اليهودي
وقال احفظها ثم بعد ساعة اكل اليهودي قرصا
وحده ثم قال م هات الاقراص فقدم قرصين
فقال م اين ثالثها قال لم تكن اكثر من هذا
فاقسم عليه عيسى م بذلك حتى بعرينة فلم يبق
شيا حتى اخفا ثلث لبنات من ذهب فقال
اليهودي اقسم الثالث فقال اليهودي انا اكلته

فقال عيسى عم بعدا منك اقسمت باسم الله العظيم
ولم تقرّبه فالان قد افررت بسبب الدنيا فتركت
اللبنات عند اليهودى ومضى فجاء ثلثة لصوص
وقتلوا اليهودى واخذوا اللبنات ثم بعثوا ثم
حملتهم واحدا ليأتي لهم بطعام فلما غاب عنهما
تشاورا من قتله ناخذ نصيبه واشترى الرجل
سما وطرح فى الطعام الذى اشتراه حتى يموت
صاحباه ويأخذ اللبنات فلما قدم عجبها فاما
وقتلاه ثم اكل الطعام فماتا ثم عبر عليهم عيسى عم
فوجد اليهودى وهؤلاء الثلثة مقتولين فتعجب
من ذلك فنزل جبرائيل عم واخبرنا بالقصة فقال
عيسى عم لعن الله الدنيا ومن طمع فيها قال سهل
بن عبد الله الدنيا مملوة بالافات والنفس
مملوة بالشهوات فان لم يدركها رتبها وقعت
فى الهلكات الحديث العشرون قال النبى عم الفقر
مشقة فى الدنيا ومسرة فى الاخرة والغنى
مسرة الدنيا ومشقة فى الاخرة وقال النبى عم

بدنه

يدخل فقراء امتى الجنة قبل اغنيائهم بخمس مائة
عام وقال النبى عم اطلعت فى الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر
اهلها الاغنياء قال الله تعالى ايحسبون انما نمدهم
به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات
بل لا يشعرون حكى ان ثعلبة كان من اصحاب النبى عم
وكان يقوم بالليل عشرات مرة ويمشى الى باب
حجرة النبى عم ويسمع من محبته اياه وكان فقيرا
بحيث قد صبر لاولاده حفاة فقعدوا فيهما من
العرى فقال ذات يوم للنبى عم يا رسول الله
سل الله ان يرزقنى شيئا من متاع الدنيا فدعا له
فاعطاه الله تعالى الغنم الكثير فتخلف عن صلوة
المغرب فحين كثر اشتغاله تخلف عن الصلوة
وبلغ امواله واولاده لا يسعها المدينة فبعث
النبى عم ليأخذ منه الزكوة فلم يعط شيئا فقال
قولوا المحمد اليهودى يؤدون الجزية الى المسلمين
ثم بعث بالزكوة فلم يقبلها النبى عم الى توفى عم

ثم بعث الى ابى بكر رضه فلم يقبلها ثم بعث الى
عمر رضه فلم يقبلها حتى كان فى ايام عثمان رضه فرئى
فى الطريق وعلى عنقه عشرة جربا وفى وسطه
زنار وهو ميت نعوذ بالله تعالى قال ابن مسعود
رضه ما من يوم الا وملك ينادى من تحت العرش
يا ابن آدم قليل يكفيك خير من كثير يطغيك قال
النبى عم لا تجالسوا الموتى قيل من هم يا رسول الله
قال الاغنياء لان الغنى يميت القلب ويقسيه
والفقر يرقه ولذا قال النبى عم الفقر فخرى وبه
افتخار الحديث الحادى والعشرون قال النبى عم
من رضى بقليل من الرزق رضى الله عنه بقليل من
العمل روى انه مكتوب فى التوراة خمس كلمات
الغنية فى القناعة والسلامة فى العزلة والحرية
فى رفض الشهوة والمحبة فى ترك الرغبة والتمتع
فى ايام طويلة بالصبر فى ايام قليلة رباعى ارى
الدنيا لمن كانت بديه عموما فتنة دارت اذا
استغنت عن شيء فذه وخذ ما انت محتاج

اليه

اليه وفى الخبر انه اذا كان يوم القيمة انبت الله
لطائفة من امتى اجنحة فيطيرون من قبورهم
الى الجنان يسرحون فيها ويتنعمون كيف شاءوا
فيقول لهم الملائكة هل رأيتم الحساب والصراط
فيقولون لا فيقول الملائكة من انتم من اى نبى
من امة محمد عم ما اعمالكم فى الدنيا فيقولون
خصلتان كانتا فينا فبلغنا الله تعالى هذه المنزلة
بسببها وهما انا اذا كنا خلونا نستحيى ان نعصيه وكنا نقنع
بما قسم الله لنا فيقول الملائكة قد حق لكم هذا
حكى انه كان لعيسى عم قصعة يشرب منها الماء و
يغسل بها راسه ولد مشط يسرح به لحيته وابرة
يخيط بها خرقة فراى واحدا يشرب الماء بكفه
فرمى القصعة ورأى آخر يخلل لحيته باصابعه فرمى
المشط وبقى معه الابرة فلما عرج به الى السماء الرابعة
اجتمعت الملائكة حوله يتركونه ويمسحونه فرفع
واد فاع خرقة قريبا الى ثلث مائة فبكوا عليه
وقالوا الهنا اما كان عيسى عندك يساوى قميصا

حديد من دنياك فنودى بهم ان جميع الدنيا
لا يساوى بعضو حبيبى عيسى لكن فتشوا يا ملائكتى
هل تجدون معه شيئا من الدنيا فوجدوا ابرة
فقال الله تع وعزتى وجلالى لو لم تكن معه هذه
الابرة لرفعته الى حضرة القدس الحديث الثانى
والعشرون فى الصبر قال النبى ع م ان اعلى الدرجات درجات
الصابرين كما قال الله تع انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وقال ع م الصبر على ثلثة صبر
على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن
صبر على المصيبة حتى يردها بحسن كتب الله له ثلث
مائة درجة ما بين درجتين كما بين السماء و
الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة
درجة ما بين درجتين كما بين السماء والارض
ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة درجة
ما بين درجتين كما بين العرش الى الثرى قال
الله تع وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل
بما صبروا وقال ان الله مع الصابرين بيت

صبر تلخ

صبر تلخ آمد ولیکن عاقبت میوه شیرین دهد
پر منفعت حكى عن الاصمعى انه قال دخلت
فى البادية فرايت اعرابية من احسن الناس
وجها ورايت زوجها من اقبح الناس وجها
وهى تقول لزوجها بشر فانى واياك فى الجنة
فقال وما علمك بذلك قالت لانى ابتليت
بقبيحك فصبرت وموضع الصابرين فى الجنة
وانت ابتليت بحسنى فشكرت وموضع الشاكرين
فى الجنة قال الاصمعى فقلت صدقت لقوله تع
ولنجزين الذين صبروا وقوله تع ولنجزين
الشاكرين قال ع م الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم
الصابر وفى الحديث القدسى انا الله لا اله الا انا
فمن لم يصبر على بلائى ولم يشكر على نعمائى ولم يرض
بقضائى فليطلب ربا سوائى الحديث الثالث والعشرون
فى التوكل قال النبى ع م يدخل الجنة من امتى
سبعون الفا وهم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون التوكل هو الاعتماد على الله

فى جميع الامور قال ع م المتوكل من لم يهتم لغد و
لم يهتم برزق وكان بما عند الله اوثق مما عنده و
قال سألت جبرائيل ع م عن التوكل فقال ان
تعتمد على الحق وتيئس عن الخلق وتعلم ان الخلق
لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع حكى ان
الزاهدى الامام ابا عبد الله اراد ان يتيقن بقضية
من الرزق فخرج الى البرية فصعد جبلا فوجد
غارا فقعد فى زاوية منه فقال ابصر كيف يرزقنى
ههنا ربى فضلت قافلة طريقا وجاء عليهم المطر
فطلبوا كهفا يدخلونه فدخلوا فراوا ابا عبد الله
فكلموه فلم يجبهم فقالوا ربما جاع الفقر فقدموا
اليه سفرة واشاروا فلم يتناول فقال هذا من
مدة لم يجد شيئا يريد طيبها لينا حارا فعلموا
فالوزجا من السكر فقدموا اليه فلم يلتفت فقالوا
قد ارتكبت اسنانه فقام من جملتهم رجلان
واخذ السكينا ليفتحا فمه ويطرحا المغلقة فى فيه
فضحك ابو عبد الله فقالوا انت مجنون فقال لا

ولكن

ولكن اردت ان اجرب ربى فى رزقى فعلمت
انه يرزق عباده بحيث كان ومن اى كان
وكيف كان كما قال الله تع ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وقال ع م لو انكم تتوكلون
على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا فان الله تع خلق الارزاق
قبل الاجساد بالفى عام الحديث الرابع والعشرون
فى العلماء قال النبى ع م العبادة عشرة اجزاء
تسعة منها فى الصمت وجزء فى الفرار عن الناس
وقال ع م السلامة فى الوحدة والآفة بين الاثنين
فليكن ابدانكم مع الناس وقلوبكم مع الله قطعه
جوهر ساعت از تو انجالی رو دو دل بینها لی
اندر صقالی نه بینی کرت مال وجاهت ورزع
وتجارت جو دل با حد است نه شیتی قال
بعض الحكماء الخلطة على ثلثة اوجه مندوب ومباح
ومنهى فالمندوب الاختلاط بالعلماء لقوله
تع وكونوا مع الصادقين والمباح الاختلاط

بعوام الناس لغوله من خالطوا الناس بأعمالهم
وزايلوهم بالقلوب والمنهى الاختلاط بالجهلة
الذين يتبعون اهوائهم لغوله تعالى واعرض
عن الجاهلين وقيل صحبة الجاهل كثيرة فانه لان
الطباع مجبولة على التشبه والاقتداء بل الطبع
يسرق من الطبع من حيث لا يدرى صاحبه
فمجالسة الحريص على الدنيا تحرك الحرص ومجالسة الزاهد
تزهد ولذا تكره صحبة طلاب الدنيا وتستحب صحبة
الراغبين فى الاخرة قال النبى عم الوحدة خير
من الجليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة حكى
ان عالما كان يعتزل الناس فاشتهر صلاحه بالعزلة
فيوما دعاه الملك فلم يجب فاتاه الملك و
اعطاه من الاموال ثم دعاه فاجاب ولم يختلط
الى ان يموت فمات الملك فرآهما واحد من الصلحاء
فى منامه ان الملك فى الجنة والعالم فى النار فسأل
عنهما فقيل ان الملك بسبب محبة العالم دخل الجنة
والعالم بسبب قربه من الملك دخل النار نعوذ بالله

ولذا قال الشيخ الشبلى رحمه الله علامة الافلاس
الاختلاط بالناس وقال فخر المرسلين عليه السلام
الى يوم الدين ان اغبط الناس عندى مؤمن
من خفيف الحاذ غموض فى الناس لا يؤبه به
ولا يشار اليه بالاصابع الحديث الخامس
والعشرون فى حب الله قال النبى عم لا يؤمن
احدكم حتى يكون الله احب اليه من اهله و
ماله والناس اجمعين وروى ان اعرابيا سأل
رسول الله عن الساعة فقال ما الذى اعددت
لها فقال ما اعددت كثرة صلوة ولا صيام الا
انى احب الله ورسوله فقال عم المرء مع من
احب قال انس رضه فما رأيت المسلمين
فرحوا بشيء بعد الاسلام الا فرحهم بذلك
وفى الخبر اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر
اجتباه وان رضى اصطفاه وسأل ابو بكر
الشبلى ما السر فى ابتلاء الله تعالى المحبين قال لانه
البلاء يكثر الثبات ويوجد القلب لانه مجيب الدعوات

او يبلغ الى اعلى الدرجات حكى ان موسى عم خرج
يوما نحو الطور ليناجى فاذا رجل فى الطريق فوقف
فقال يا نبى الله الى اين قال الى مناجات ربى
قال لى اليك حاجة ان تقول لربك يرزقنى
ذرة من محبته فمضى موسى عم وذكر ذلك عقيب
مناجاته فقال الله تعالى يا موسى انى قد وهبت له
حين سألك فرجع موسى وطلب الرجل حتى يؤدى
الرسالة فلم يجده فقال الهى اين ذهب الذى طلب
الحاجة قال هرب منك فقال لم يا ربى قال
لان من احبنا لا يلتفت الى غيرنا بل يستأنس
بنا فان احببت رؤيته فادخل المغارة فى الموضع
الفلانى فدخل فوجد اسدا يأكل الرجل فقال الهى
ما هذا المحبة قال هذا صنعى باحبابى فى دار الفنا
فانظر الى مقامه فى دار البقاء فرفع رأسه فرأى
الجنة فيها قبة من ياقوتة حمراء مثل الدنيا مرتين
فقال تعالى هذه القبة له تنعم نعمى وتلذذ رؤيتى
الحديث السادس والعشرون فى المصيبة قال النبى عم

ما انكرتم من ازمانكم فيما غيرتم من اعمالكم كما
قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى
حتى يغيروا ما بانفسكم فاعلم ان كل ما اصاب
العبد من المصائب فهو بسبب جناياته حتى
قد يضيق عليه رزقه بسبب ذنوبه وسقط
منزلته عن القلوب ويستولى عليه اعداؤه قال الله
تعالى ما اصابكم من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وقال عم ان العبد ليحرم
الرزق بذنب يصيبه قال ابو سليمان الدارانى
الاحتلام عقوبة فانه لا تفوت احدا صلوة جماعة
الا بذنب بمعصية وقال بعضهم انى لاعرف ذنبى
فى سوء خلق حمارى وقال آخر اعرف العقوبة
حتى فى فأر بيتى حكى عن بعض صوفية الشام
انه قال نظرت الى غلام نصرانى حسن الوجه فو
قفت انظر اليه فمر بى ابن الجلاء الدمشقى فا
خذ بيدى فاستحييت منه فقلت يا ابا عبد الله سبحان الله
تعجبت من هذه الصورة الحسنة وهذه الصنعة

الحكمة كيف خلقت للنار فاخذ بيدى فقال
اما علمت ان الله تع لا ينظر الى الصور اما انت
لتجدن عقوبة النظر بعد حين قال فعوقبت بعد
ثلثين سنة روى ان الله تع اوحى الى يعقوب
عم اتدرى لم فرقت بينك وبين يوسف قال
لا قال لقولك لاخوته اخاف ان ياكل الذئب لم خفت
عليه الذئب ولم ترجنى ولم نظرت الى غفلة اخوته
ولم تنظر الى حفظى له وكذلك لما قال يوسف
اذكرنى عند ربك قال الله تع فانساه الشيطان
ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين وكتب فى الكل
ان ذكرنا دم شق بنصفين بمنشار للنجار بالنجر
وامثال هذه المصائب والابتلاء بسبب الذنب
قولا وفعلا كثيرة لا تنحصر وقال عم اذا اراد الله
بعبد خيرا عجل العقوبة فى الدنيا واذا اراد به شرا
امسك عليه حتى يعاقبه يوم القيمة وقال لا خير فى
عبد لا تذهب ماله ولا يسقم جسمه الحديث السابع
والعشرون فى اللسان قال النبى عم من كان

يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
قال بعض الحكماء اللسان تيم الانسان فمن قومه
ذادت قيمته وقال بعضهم خلق الله تع اذنين
ولسانا واحدا لتكون سماعى ضعف كلامى فمن كثر
كلامه كثر ملامه • وقيل سلامة الانسان • فى حفظ
اللسان • وقيل لحفظ اللسان • ان اردت الامان
ولا يحرق الناس فى الحطمة • الا حصائد الالسنة
فانك لا تقول الا لك او عليك • ولا يرجع نفعه
ولا ضره الا اليك • واعلم ان اللسان افات كثيرة
كالغيبة والنميمة والكذب وغير ذلك كما بين فى
المفصلات وله ايضا منافع جمة فلنبين بعض
ذلك قال النبى عم ما من صدقة افضل من صدقة
اللسان قيل وكيف ذلك قال عم الشفاعة يحقن
بها الدم ويجر بها المنفعة الى اخر ويدفع بها المكروه
وقيل من عذب لسانه كثر اخوانه وقال عم
اكثروا من تلك الاخوان فان ربكم حيى كريم
يستحى ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيمة

حكى انه كان رجل فاسق عذاب الناس مولعى
للخلان وكان له اخوان صلحاء فمات بعضهم
لما دنا وفات الفاسق وتحابان ان يدفنوه بين
قبور اخوانه ففعلوا ثم راه واحد من الصلحاء
فى منامه انه فى الجنة على سرير رفيع فقال له الفاسق
هل عرفتنى قال نعم قال رفعنى ربى بنواسعى
للخلان واكرمنى بعدت الناس وزعمى بحبى
لاهل العرفان ولم يعذبنى بين الاخوان الحديث
الثامن والعشرون فى ادنا النظر قال النبى عم
النظرة سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركها
خوفا من الله تع اعطاه الله ايمانا يجد حلاوته
فى قلبه قال عيسى عم اياكم والنظرة فانها تزرع
فى القلب شهوة وكفى بها وبكى داود عم من اجل
النظر وقيل ليحيى بن زكريا عليهما السلام ما بدؤ الزنا
قال النظر والتمنى ولذا قيل امش خلف الحية ولا
تمش خلف المراة امش خلف الاسد ولا تمش خلف
الامرد امش خلف الافعى ولا تمش خلف الحريص
على الدنيا امش خلف الخنزير ولا تمش خلف الامير

فان النظر الى النساء يحرك دواعى الزنا والنظر
الى تجمل اهل الدنيا يحرك دواعى الرغبة فيها
قال الله تع ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا ... من الاموال و
الاولاد زهرة الحيوة الدنيا قال منصور بن
اسمعيل رايت عبد الله البزاز فى النوم فقلت
ما فعل الله بك قال وقفنى بين يديه فغفر لى
كل ذنب اقررت به الا ذنبا واحدا فاستحييت ان
اقر به فوقفنى فى العرق حتى سقط لحم وجهى فقلت
ما ذاك قال نظرت الى غلام جميلا فاستحسنته فاستحييت
من الله تع ان اذكره • حكى عن ابى موسى السمرقندى
رحمه الله انه قال ثلثة من الاولياء خرجوا من
مدرسة سمرقندى الى الحج فبلغوا الى مدينة الارمنية
وكان هناك برد شديد فقام واحد منهم اسمه
على المغرى حتى ياتى بنار لاصحابه فمضى الى دار نصرانى
فوقع بصره على جارية حسناء فاشتغل قلبه بها
فاخذ النار ورجع فلما كان اليوم الثانى تخلف

عن اصحابه فقال انفوني شغل ولكني احيى
وراكم ثم مضى الى ذلك الدار فقال زوجوني
ابنتكم فقالوا الا نزوجك الا بعد ان ترتد عن
دينك فارتد نعوذ بالله واخذ الخنازير ورعى
فرجع الناس من الحج فطلبه اصحابه توجدوه
مشدود الوسط بالزنار وعلى كتفه صليب
وهو يرعى الخنازير فلما راى اصحابه هرب منهم
ودخل خلف الحائط فدخلوا خلفه فراوه وقالوا
يا على المقرئ ما هذا الحال فقص عليهم القصة فقالوا
تحفظ شيئاً من القران قال اية واحدة فقط
وذهب عنه حفظي غيرها وهي قوله تعالى ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ثم انشد شعراً
الا لا تعجبوا من زهد خلق فكانه الزهد في الدنيا
رويداً يكيد الناس كيدا على كيد • ورب العالمين
يكيد كيداً • وكنت مؤذنا حتى عاما وصرت
لبنت النصراني صيداً الحديث التاسع والعشرون
الحسنات فال النبي م الحسد يأكل

الحسنات كما تأكل النار الحطب ولذا قيل اصبر
على حسد الحسود فانه لا بد ياكل كما تاكل النار الحطب
وقال الحكماء رحمهم مثل الحسود كمثل رجل يرمي حجراً
الى عدوه فيضرب حائطا فيرجع على عينه فيقلعها
فيزداد غضبه فيرميه اشد من الاول فيرجع رأسه
فيزداد غضبه عدوه يسئل الى كل حال واعداؤه
حواليه يفرحون يضحكون عليه ويسخر الشياطين
منه بل الحال في الحسد اقبح من هذا فان العين
لو بقيت لفاتت بالموت لا محالة واما الحسد
فيعود بالاثم والاثم لا يفوت بالموت وقيل اول
من حسد في السماء كان ابليس فجرى عليه ما جرى
واول من حسد في الارض كان قابيل فجرى
عليه ما جرى ويكفي في النصيحة للعاقل حالهما
بيت اذا ما شئت ان تحيى سليما طيب المحيى فلا
تغضب ولا تحسد دار الناس في الدنيا
قال النبي م المؤمن يغبط والمنافق يحسد
وقال زكريا م قال الله تعالى الحاسد عدو لنعمتي

ساخط لقضائي غير راضي بقسمتي التي قسمت
بين عبادي حكى ان موسى م لقي ابليس في الطور
فرفع العصا ليضربه فقال يا موسى م اني لا احيى
من العصا بل من قلب فيه صفاء فقال م وما
علامة الصفاء قال ابليس ترك الحسد وحفظ
الحسد وانتظار الرصد يعني الموت يا موسى اوصيك
ثلثة اشياء اياك والحسد فان قابيل قتل
هابيل فكفر بالله من شوم الحسد واياك والكبر
فاني لعنت وطردت لاجل الكبر واياك ان تخلو
بامرأة حرام وليس معكما ثالث فاني اكون فا
لثكما فهم ان يتكلم باخرى فنزل جبرائيل فقال لا
تسمع الرابع فقد تمت الحكمة ان الشيطان لكم
عدو مبين الحديث الثلاثون في الحلم والغضب
قال النبي م ان الرجل ليدرك بالحلم درجة القائم
الصائم وانه ليكتب جباراً وما يملك الا اهل بيته
وقال م رايت قصوراً مشرفة على الجنة فقلت
يا جبرائيل لمن هذه قال للكاظمين الغيظ و

العافين عن الناس ويقال ثلثة من اخلاق
اهل الجنة العفو عمن ظلمك والبذل لمن حرمك
والاحسان الى اساء اليك قال الله تعالى
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
قال النبي م الغضب يفسد الايمان كما يفسد
الصبر العسل وعن وهب قال مكتوب في الانجيل يا ابن
ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب
قالت علي رضي كان النبي م لا يغضب لنفسه فاذا
اغضب للحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء
حتى ينتصر له روي ان عيسى م مر بقوم
فقالوا له • فقال لهم خيراً فقيل له في ذلك
فقال كل واحد ينفق مما عنده وقال •
فغضب فان شر الناس • الحلم اوله مر
من البصل ولكن آخره حلو من العسل • حكي
ان عثمان رضي عنه عرك يوماً اذن • مولى
اذكر القصاص من العاصي يوم يؤخذ •
اذنه في يد غلام فقال عركها كما عركت اذنك

فقرأ الغلام اذنه فقال عثمان رضه ذها
تعركها فقال الغلام يا مولاى كا انك تخاف
من قصاص يوم القيمة فانا اخاف مثلك
فذكره بيت دربابى فرلوان نشنو بتره سنك
عارفكه بوجد سندن لشن هنوز الحديث
الحادى والثلثون قال النبى م من تواضع
رفعه الله ومن تكبر وضعه الله وقال عليه
الصلوة والسلام لا يدخل الجنة من فى قلبه
مثقال ذرة من كبر وانما صار حجابا عن الجنة
لانه يحول بين العبد وبين اخلاق المؤمنين
كلها وتلك الاخلاق هى ابواب الجنة وقال م
الكبرياء • عنى فى واحد منهما القيتم فى
جهنم وقال م يحشر الجبارون المتكبرون
يوم القيمة فى صورة الذر يطأهم الناس
لهوانهم على الله تع بيت تواضع يا فتا
فى كل حين فلا فخر ولا كبر لطين روى ان
مطرف بن عبد الله • فقال

يا عبد الله هذه مشية يبغضها الله ورسوله
فقال المهلب اما تعرفنى قال بل اعرفك اولك
نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة وانت
بينهما تحمل العذرة فمضى المهلب وترك مشيته تلك قال النبى م
بينما رجل يتبختر فى برده • فهو يتجلجل فيها الى
يوم القيمة وقال م طوبى لمن تواضع فى
غير المسكنة وانفق مالا جمعه من غير المعصية
ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه
والحكمة قال ابو سليمان ان الله تع اطلع على
قلوب الادميين فلم يجد قلبا اشد تواضعا
من قلب موسى م فخصه من بينهم بالكلام قال
يوسف بن اسباط يجزى قليل الورع عن كثير
العمل ويجزى قليل التواضع عن كثير الاجتهاد
حكى ان ابا عمرو الخفاف كان فى اول
حاله فقيرا وكان بارا بوالدته فدعت له بالغنى
فاغناه الله تع وكان كثير الصدقات
والاوقاف فكان يوما فى داره وحده وكان

فى ذلك اليوم واقع الثلج فدعا سائل على الباب
فقال واخذ راسا رغيفا ومشى حافيا على
الثلج واعطاه فلما توفى روى فى المنام فقيل له
ما فعل الله بك فقال اكرمنى وحبانى فقيل
بتلك الصدقات الكثيرة قال لا ولكن باعطاء
ذلك الرغيف المقارن بالتواضع الله تع
الحديث الثانى والثلثون قال النبى م
ما من والى عشيرة الا جاء يوم القيمة مغلولة
يده الى عنقه اطلقه عدله او اوثقه جوره وقال عليه م
عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة وفى الخبر
دعا موسى م على فرعون بهلاكه فاوحى الله اليه
يا موسى ما ضرنى كفره ولعبادى نفع من عدله
فلما قرن مع كفره ظلما اغرقه الله فى اليم قال
النبى م الظلم ظلمات يوم القيمة من ظلم شبرا
كان معنى فى الجنة حكى ان ظالما كان يظلم على
ضعيف اعواما فلما طال ظلمه قال المظلوم
للظالم يوما ان ظلمك على طاب باربعة اشياء

ان الموت يعمنا والقبر يضمنا والقيامة تجمعنا
والديان يحكم بيننا فانا فراهما واحدهم الفقهاء
راى الظالم فى بئر مظلم يعذب والمظلوم فى روضة
شبيهة فقلت بم وصلت هذه النعمة قال بالصبر
على الظلم روى عبد الرحمن المصرى انه كان قاض
ظالم يخاف من اعدائه فبنى قصرا رفيعا من خوفهم
فانهم العصر فاتاه ليلا بعض اعدائه وهو نائم
فى قصره فرايته فى النوم قد سلط عليه كلب
اسود يعضه ويقطع لحمه ويأكله حتى اذا الهم
اللحم نبت كما كان ثم يعضه الكلب فقلت ما هذا
الكلب قال ظلمى للعباد قال الله تع فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين الحديث الثالث
والثلثون قال النبى م عليه الصلوة والسلام
اوثق عرى الايمان الحب فى الله وقال م ما
احدث عبد اخا فى الله الا احدث الله له
درجة فى الجنة اعلم ان التحاب فى الله و
لاخوة فى دينه من افضل القربات وهو ثمرة

حسن الخلق قال م ان اقربكم مني مجلساً
احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون
ويؤلفون ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف
واعلم ان الحب في الله ينبعث من نور الايمان
والبغض في الله نار تظهر في القلب من نور الايمان
ونصيحة عن الفسق وعروض الاضلال فانه
يوجب التباعد عن اهل الضلال والتقارب
من ذوا الفضل والكمال وذلك سبب لصفاء
الجنان وكمال الايمان كما قال النبي م المؤمن على
دين خليله فلينظر احدكم من يخالل فعلم ان الحب
في الله والبغض في الله افضل الاعمال حكي
ان موسى ع م نزل يوماً من الطور فقال اصحابه
يا موسى ارحنا بما جيت به اليوم من ربك فقال
سالني ربي وقال يا موسى هل عملت لي عملاً
قط فقلت الهي صليت لك وصمت وتصدقت
فقال ان الصلوة لك برهان والصوم جنة
والصدقة ظل والزكوة نور فاي عمل عملت

لي فقلت الهي دلني الى عمل هو لك فقال يا موسى
هل واليت لي ولياً قط وهل عاديت لي عدواً
قط فعلم ان افضل الاعمال الحب في الله و
البغض في الله وروى ان الله تع اوحى الى
يوشع بن نون عليهما السلام اني مهلك من خيار
قومك ستين الفا وشرارهم اربعين الفاً فقال
يا رب ما ذنب الخيار فقال تع انهم لم يغضبوا
لغضبي وكانوا يواكلون مع اشرارهم ويشاربو
نهم ويجالسونهم قال نبينا عليه الصلوة والسلام
من راى منكم منكرا فليغير بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان ومن رضي فهو شريك فيه
الحديث الرابع والثلثون قال النبي م
نزلوا كل قوم نزلتهم وقال م ليس منا من لم
يوقر كبيرنا ولا يرحم صغيرنا وقال للمسلم على
المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه
اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمت اذا

اذا عطس ويعوده اذا مرض ويشيع جنازته
اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه حكي
ان مجوسيا كان يمشي في السوق في شهر رمضان
ومعه ابن له فقصد ابنه ان ياكل شيا فنهاه
والده فقال اما علمت ان هذا شهر رمضان فقال
يا ابت هو واجب على المسلمين فقال كما تقول
ولكن تحفظ حرمتهم ونوافقهم ظاهرا قال الراوي
فاتى على ذلك الايام حتى اكرم الله عز
وجل الوالد والولد بالاسلام بسبب حفظ الحرمة
حكي ان عيسى م كان يمشي مع جماعة من اصحابه
فتبعهم رجل فاسق فقال واحد من الاصحاب
نح عنا يا بطال فاغتم ذلك الرجل من كلامه
فاوحى الله تع الى عيسى م ان قل لهما حتى يدعوا
لي فاجيب دعوتهما فدعوا فقال صاحب عيسى
اللهم لا تجمع بيني وبين هذا الفاسق في الدنيا
والاخرة وقال الفاسق اللهم تب علي وتجمع
بيني وبين عيسى في الدنيا والاخرة فقال الله سبحانه

لعيسى م قد استجبت لكل واحد منهما دعوته اما
الفاسق فمن بركة محبتك يا عيسى قد اوجبت
له الجنة واما رفيقك فمن شوم تهاونه بذلك
المسلم وترك حرمته قد اوجبت له النار ولا اجمع
بينهما فافهم يا اخي ان هذا شانها ون الفاسق
فكيف يكون الامر بشانها ون العالم والصالح نعوذ
بالله من ذلك بيت اسايش دو گيتي مفهوم
اين دو بيت است با دوستان تلطف با د
شمنان مدارا الحديث الخامس والثلثون في بر الوالدين
قال النبي م فليعمل العاق ما شاء ان يعمل فلن
يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء ان يعمل فلن
يدخل النار روى ان الله تع قال لموسى عم
من بر لوالديه وعقني كتبته باراً ومن برني و
عق والديه كتبته عاقاً قال الله وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً
وقال الله تع ان اشكر لي ولوالديك والي المصير
قال سفيان بن عيينة رحمه الله من صلى خمس فقد

شكر الله ومن دعا للوالدين في ادبار الصلوات
الخمس فقد شكر الله والوالدين قال النبي م بر الوالدين
على الوالد ضعفانه **حكي** انه كان رجل من الصحابة
يقال له عقيل فمرض ودنا وفاته فلما سمع النبي م
مرضه جاءه ولقنه الشهادة فلم يجر لسانه فسال
عن حاله فقيل والدته غير راضية عنه فاستدعا
م فقال لها ما حال ابنك معك قالت عابد
زاهد ولكني حملت صوفا وقرصا ولبنا وقلت
خذ هذه مني ليسكن قلبي فقال يا اماه كيف
البس وقد قال الله تعالى سرابيلهم من قطران وكيف
اكل وقد قال الله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما و
طعاما ذا غصة وكيف اشرب وقد قال الله تعالى
وسقوا ماء حميما فانا غير راض عنه فارضاها
النبي م فضحك عقيل وجرى لسانه بالشهادة
ومات رحمه الله **حكي** انه كان في بني اسرائيل
رجل وله ثلثة بنين فمرض الرجل فقال اكبر
اولاده لاخويه اي الامرين احب اليكما اما خذ

ان الميراث ونترك انه خدمة الوالد على ام
على البدل فقالا لا بل ناخذ الميراث ونترك
خدمته فخدمه الكبير حتى توفي فاخذ المال
فبقي الكبير معدما فخاصمته امراته في ترك
الميراث فقال بركة الله خير فراى في منامه
انه يقال له اذهب الى الموضع الفلاني وخذ
ماءة دينار فقال هل فيه بركة قيل لا فقال
لا اريد وراى الليلة الثانية ان اذهب
وخذ عشرة دنانير فقال هل فيه بركة قيل لا
فقال لا اريد وراى الليلة الثالثة ان اذهب
وخذ دينارا واحدا فقال هل فيه بركة قيل نعم
فلما اصبح اخذه ودخل السوق واشترى سمكتين وحملهما
الى منزله وشق جوفهما فخرج جوهران احمران فحمل
احدهما الى السوق وقوموه فبلغت قيمته ثلثين
وقرا من ذهب فاخذه الامير وبعد ايام طلب
الامير زوج ذلك الجوهر فلم يوجد الا عنده فامتنع
عن بيعه بالثمن الاول فزاد على ثمن مثله فاخذ

من الجوهرين ثمن ستين وقرا من ذهب
فراى في منامه كان قائلا يقول هذا مكافاة
خدمتك لوالدك في الدنيا وما عند الله خير
وابقى **الحديث الثاني والثلثون** قال النبي م
قال الله تعالى انا الرحمن وهذه الرحم شققت
لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته وقال النبي م لا تنزل الملائكة على قوم
فيهم قاطع الرحم اعلم ان صلة الارحام وتجب
ولو بالسلام والتحية واعلام خبر الصحة وار
سال الهدية وهي معاونة الاقارب والاحسان
اليهم والتلطف بهم والمجالسة اليهم والمكالمة
معهم والزيارة بعضهم حاجة بعض لانه من العظيم
ويزور اقرباءه غيبا في كل جمعة او شهر او سنة
بحسب القرب والبعد قال النبي م من سره
ان يبسط له في رزقه وينسا في اثره اي يوخر
وما بقي من عمره فليصل رحمه قال الحسن البصري
رحمة الله عليه من عقل الرجل ان لا يتزوج

في صلة الرحم

وابواه في الحيوة فانه تعالى لا يرضى احدهما عنه
بسبب زوجته فيقع الاثم والقطيعة **حكي**
عن يحيى بن سليمان انه قال كان عندنا بمكة
رجل صالح من خراسان وكان الناس يو
دعونه ودايعهم فجاء رجل واودعه عشرة
الاف دينار وخرج في حاجته ثم قدم ومات
الخراساني فسال اهله فلم يكن لهم علم بها فاخبر
الرجل لفقهاء مكة عن حاله فقالوا انا نحن
نرجوا ان يكون من اهل الجنة فاذا مضى من
الليل ثلثه ائت زمزم وناد فيها ففعل ذلك
ثلث ليال فلم يجبه احد فاخبرهم فقالوا
نخشى ان يكون من اهل النار اذهب اليمن فان
فيها واديا يقال له برهوت وفيه بئر يجمع ار
واح الاشقياء فيها البئر المحبة ويقال اول
نار تظهر يوم القيمة من ذلك الوادي فاذا
مضى ثلث الليل نادى فيها ففعل فاجابه في اول
صوت فقال صاحب المال ويحك ما تركك

هيهنا وقد كنت رجلا صالحا فقال انه كان لى
اهل بيت بخراسان فقطعتهم حتى مت
فاخذنى الله بذلك وانزلنى هذا المنزل فاما
مالك فهو على حاله وورا ثه من ولدى عله قد
فنته فى بيت كذا فحفر فوجد ماله على حاله

الحديث السابع والثلثون قال النبى عم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من
فى السماء وقال عم اول من يفتح باب الجنة
انا الا ان امرة تبادرنى فاقول من انت فتقول
انا امراة قعدت على ايتامى شفقة قال ابو بكر
الوراق قرات الف مجلدة من علوم الاولين
مما انزل الله تعالى من الرسل فعلمت ان المراد من
عمومها شيئان التعظيم لامر الله والشفقة على
خلق الله **حكى** ان موسى عم كان يناجى ربه
عز وجل فلما اراد الانصراف قال تعالى يا موسى
قد توفى ولى من اوليائى فى القرية الفلانية
فجهزه وادفنه فاتى موسى عم فوجد قوما يقربون

اللبن

اللبن فقال لهم هل مات فى هذه القرية
رجل زاهد قالوا لا نعرفه فقال هل مات
احد قالوا كان رجل فاسق قد توفى فلم
يجوز فى ديننا ان ندفنه من قبح نجوزه
فرمیناه فى البير فقال موسى عم دلونى
عليه حتى اخرجه منه ودعا ونوى فعاونوه
فاخرجه من البير وغسله وكفنه ودفنه
ثم قال يا رب انك قلت المؤمنون شهداء الله
وقد قلت هو من اوليائى وقد شهدوا عليه
بالفسق فكيف هذا فقال تعالى انهم ما علموا منه
عشر ما علمت منه من الفسق ولكنه عمل
عملا رضيت به عنه وعفوت معاصيه فقال موسى
الهى دلنى على ذلك العمل فقال تعالى انه كان
يمشى يوما فى الطريق فراى كلبا يلتهب من العطش
فبلغ بئرا لم يكن عليها دلو ولا حبل فارسل
منديله فى البئر حتى ابتل ثم عصره فشرب
الكلب حتى روى فبرحمة لذلك الكلب رحمته واكرمته

الحديث الخامس والثلثون قال النبى عم
من قضى حاجة لاخيه المسلم فكانما خدم الله
تعالى عمره وقال عم ما من عمل من اعمال البر بعد
اداء الفرايض افضل من ادخال السرور فى قلب
المسلم بان يفرج عنه غما او يقضى عنه دينا
ويطعمه من جوع او غير ذلك وقال عم خصلتان
ليس فوقهما شيء الشرك بالله والنفع لعباد الله
وقال من لم يهتم للمسلمين فليس منهم **مثنوى**
بنى ادم اعضاى يكديكرند • كه در اصل فطرت ز يك
جوهرند • جو عضوى بدرد آورد روزكار • دكر
عضوها را نماند قرار • تو كز محنت ديكران بى
غمى نشايد كه نامت نهند آدمى **حكى** انه كان
فى ايام الامير اسمعيل بن احمد فقيه يقال له محمد
بن نصر فاتفق له شغل فاستعان بالامير فلما
دخل عليه قام له منتصبا واكرمه وقضى حاجته
فلما خرج من عنده الفقيه عاتبه اخوه فقال
كسرت ناموسك ممن سمعت ان امير خراسان

قام

قال النبى عم ما زاد السرور فى قلب المؤمن عفاه
روح والديه ... ملكا فى الهواء ... الف راس وفى كل راس الف وجه وفى كل وجه
الف فم وفى كل فم الف لسان وفى كل لسان
الف لغة يسبح الله ويستغفر لها الى يوم القيمة
ه

قام لاحد من رعيته فقال الامير انما اكرمته
لفضله وعلمه وقد راى الامير النبى عم فى نومه
فقال عم له يا اسمعيل بما اكرمت العالم وقضا
لك حاجته قد حكم الله تعالى ان لا ينزع الامارة
عن اهل بيتك مائة سنة وعفى عن سيئاتك
واخوك استحق عاق عليك ولامك فبذلك
قد حكم الله تعالى ان لا يكون فى اولاده حاجب ركابه
قط فكان العلماء بعد ذلك يعدون السنين
فلما تم مائة سنة ورد محمود وغيره جيحون
وهزم اهل البخاره وملكها قهرا والدليل
على ذلك قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لا
نفسكم وان اساءتم فلها وقيل كل يحصد
ما زرع مما ضر او نفع **الحديث التاسع والثلثون**
قال النبى عم اذا مات الانسان انقطع عنه
عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم
ينتفع به او ولد صالح يدعو له وقال عم
ما الميت فى قبره الا كالغريق المتغوث ينتظر

ذهب ثم العلم

عوة الحي من ابيه او اخيه او صديق له كانت
الحقية كانت احب اليه من الدنيا وما فيها
وان هدايا الاحياء للاموات الدعاء والاستغفار
حكي عن ابي قلابة انه راى في المنام مقبرة كان
قبورها قد انشقت واموانها قد خرجوا منها و
قعدوا على شفير القبور وبين يدي كل واحد منهم
طبق من نور فراى فيما بينهم رجلا بلا طبق فسأله
فقال مالي لا ارى الطبق بين يديك قال لان
لهؤلاء من يدعو ويتصدق لهم وهذا مما
يبعثوا اليهم وكان لي ابن غير صالح لا يدعو لي
ولا يتصدق فلهذا لا طبق لي وانا الخجل بين
جيراني فلما انتبه ابو قلابة اخبر ابنه بما راى
فقال الابن انا قد تبت على يديك فلا اعود الى
ما كنت عليه ابدا فاشتغل على الطاعات والدعاء
لابيه وتصدق لاجله فلما اتت عليه مدة
راى ابو قلابة في منامه تلك المقبرة على حالها
وراى بين يدي ابيه طبقا من نور اضوء من

الشمس اكثر نورا من اصحابه فقال يا ابا قلابة جزاك
الله خيرا ابنك بشر نجوت بين الجيران ومن خجلي
بين الجيران الي وقال ما من عبد يمر بقبر رجل كان
يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام
ويقول عليكم السلام اهل الديار من المؤمنين
والمؤمنات غفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف
وانا اذا شاء الله بكم لاحقون حكي
ان الاستاذ ابا اسحق جاء الى مقبرة والده ولم
يزرها فراى في المنام كانه حول وجهه عنه فقال
يا ابت لم هذا الحزن قال اما علمت ان التجاوز
بقبر الوالد دون الزيارة عقوق فقال يا ابت
الك خبر من عبوري قال كلما طلعت من اول
المقبرة ابصر وجهك حتى ترجع فانت تزرني
فسررت والاخرت الحديث الاربعون في القبر
قال النبي ع م القبر روضة من رياض الجنة او
حفرة من حفر النيران وقال عليه السلام ان
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه

يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان اسودان ازرقان
فان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيجلسانه
فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي
محمد رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول
قرات كتاب الله فامنت به فينادي مناد ان
صدق عبدي ثم ياتيه ات حسن الوجه حسن
الثياب طيب الرائحة فيقول ابشر برحمة من
ربك وجنات فيقول فانت بشرك الله بخير
من انت فيقول انا عملك الصالح ثم ينادي
مناد ان افرشوا له من الجنة والبسوه منها وا
فتحوا له بابا اليها فياتيه من روحها وطيبها
ويفسح له فيها مد بصره فيقول اللهم عجل قيام
الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وفي رواية
ثم يقال له نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك واما المنافق والكافر فيقال له من ربك

الخ فيقول هاه هاه لا ادري وهي كلمة يقولها
المتحير فيقال لا دريت وهو دعاء عليه فينادي
مناد انه كذب بل انا كريم ياتيه ات قبيح الوجه
قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بسخط الله
وبعذاب مقيم فيقول لا بشرك الله بخير من انت
فيقول انا عملك الخبيث ثم يقيض له اعمى ابكم اصم
عليه اصم كيلا يسمع صوت بكائه ابكم كيلا يجيبه
ومعه مرزبة من حديد لو اجتمع الثقلان على ان
يحملوها لم يستطيعوا لو ضرب بها جبل لصار ترابا
فيضربه بها ضربة فيصير ترابا ثم يعود فيه الروح فيضرب
ويصيح عند كل ضربة يسمعها من على الارض الا الثقلين
ثم ينادي مناد ان افرشوا له لوحين من نار
والبسوه منها وافتحوا له بابا اليها فياتيه من حرها
وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه
نعوذ بالله من ذلك قال ابو الليث السمرقندي رحمه الله
عليه من اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه
ان يلازم اربعة ويجتنب اربعة اما التي

بلازمها فالمحافظة على الصلوة والصدقة وقراءة
القران وكثرة التسبيح فان هذه الاربعة تو[illegible]
القبر وتوسعه وتكون انسا فيه وتمنع عذابه واما
التي يجتنبها فالكذب والخيانة والنميمة والبول
فان عامة عذاب القبر من هذه الاربعة حكي
ان فاطمة رضي الله تعالى عنها لما مات حمل جنازتها
اربعة زوجها علي وابناها الحسن والحسين وابو
ذر الغفاري رضي الله تعالى عنهم فلما وضعوها
على شفير القبر طاش قلب ابي ذر فقال يا قبر
اتدري من التي جئنا بها اليك هي فاطمة الزهراء
بنت محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم زوجة علي المرتضى
ام حسن الرضي وحسين المجتبى فسمعوا من القبر
يقول ما انا موضع الحسب ولا النسب انما انا
موضع عمل فلا ينجو مني الا من كثر خيره وسلم قلبه
وخلص عمله فزاد بكاؤهم وحزنهم من قوله هذا
روي ان عثمان رضي الله عنه اذا ذكر عنده
النار او القيمة لم يكن يبكي واذا ذكر القبر بكى

فسئل

قال النبي عليه السلام لا ياتي على الميت ساعة اشد من
ليلة الاولى وارحموا امواتكم بالصدقة فان
لم يجد فليصل احدكم ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب
واية الكرسي مرة والهكم التكاثر عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات فاذا
فرغ من الصلوة قل اللهم ابعث ثوابها الى قبر
فلان بن فلان فيبعث الله تعالى من ساعته الف ملك الى قبره مع كل واحد
نور وهدية ويونس في قبره الى يوم ينفخ في الصور
واعطاه الله بعدما طلعت عليه الشمس
حسنات ورفع له اربعين درجات

فسئل عن ذلك فقال اني اذا كنت في النار
او في القيمة كنت مع الناس واذا كنت في القبر
كنت وحيدا وكان يقول خير الناس من
ترك الدنيا قبل ان تتركه وارضى ربه قبل
ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله من كانت
الدنيا سجنه فان القبر راحته ومن كانت الدنيا
راحته كان القبر سجنه ومن كانت الحياة قيده
فان الموت اطلاقه ومن ترك نصيبه في الدنيا
استوفاه في العقبى نسال الله الكريم ان يختم
لنا بالسعادة ويجعل قبورنا من رياض الجنة ويرزقنا
خير الامور ويرحمنا يوم النشور انه مجيب
المضطرين ومعطي السائلين تمت

بعون الله الملك الوهاب يونس بن عثمان المدني
عفا عنهما الباري له ولوالديه ولاقربائه ولمتعلقاته
ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات منهم اجمعين
تحريرا في ... من يوم ... سنة اثني
وستين ومائة والف ١١٦٢

بيان سلطان الشيطان

قال انس بن مالك رضي الله عنه ان الارض تنادي كل يوم عشر كلمات اولها
تقول يا ابن ادم تمشي على ظهري ومصيرك في بطني وتعصي على ظهري
وتعذب في بطني وتاكل الحرام على ظهري وتاكل الديدان في بطني وتفرح على
ظهري وتحزن في بطني وتجمع المال الحرام على ظهري وتذوب في بطني وتختال
على ظهري وتذل في بطني وتمشي سرورا على ظهري وتقع حزينا في بطني وتمشي في
النور على ظهري وتقع في الظلمات في بطني وتمشي في الجامع على ظهري وتقع
وحيدا في بطني. وفي الخبر ان القبر ينادي كل يوم ثلث مرات اولها
يقول انا بيت الوحدة وانا بيت الظلمة وانا بيت الدود وماذا اعددت لي ويقال ان القبر يتوجع كل يوم خمس مرات
يقول انا بيت الوحدة فاحمل مونسا قراءة القرآن وانا بيت الظلمة فنور بصلوة الليل وانا بيت
الغربة فاحمل القرآن وهو عمل الصالح وانا بيت الافاعي فاحمل الشرياق فهو بسم الله الرحمن الرحيم واهراق الدموع من
خشية الله تعالى وانا بيت سؤال منكر ونكير فاكثر على ظهري لا اله الا الله محمد رسول الله
نقل من دقائق الاخبار

[illegible]

[illegible]

روي عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت قاعدة عند [illegible]

[illegible]

تتمة نقل اولها [illegible] كما قال الله تعالى [illegible]

[illegible]

روي ان النبي عليه السلام كان يجلس
في المسجد مع اصحابه جاء اعرابي الى
باب المسجد وهو يبكي ويقول يا رسول الله فدمات

[illegible]

فرق جمله

١٥
١٤
١٦
٦٨
١٠
١١
٠٩
٠٧
٠٦
٠٥
١١١

ضرب

هذا غرة نامه شمسی وقمریدر

ب	ه	و	ا	ب	د	ه
ا	ج	د	و	ز	ب	ج
ه	ز	ا	ج	د	و	ز
ب	د	ه	ز	ا	ج	د
ز	ا	ب	د	ه	ز	ا
د	و	ز	ب	ج	ه	و
ب	د	ه	ز	ا	ج	د
و	ا	ب	د	ه	ز	ا

ایام سبعه بودر

یکشنبه	دوشنبه	سه‌شنبه	چهارشنبه	پنجشنبه	ادینه	شنبه
ا	ب	ج	د	ه	و	ز

الهی عبدک العاصی اتی کـ • مقرا بالذنوب فقد دعاکـ • فان تغفر فانت لذاک اهل • وان تطرد فمن یرحم سواک
فانت قلت فی کتابک الناطق • واما السائل فلا تنهر • انه سائلک لا تجعلنی محروما بابک
الهی خالقی فارحم بکائی • تقبل توبتی واغفر خطائی • ذنوبی کل یوم فی تزاید • ...

حدیث شریف

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحیفة الاولی یقول الله تبارک وتعالی عز وجل عجبت لمن ایقن بالموت کیف یفرح • وعجبت لمن ایقن بالحساب کیف یجمع المال • وعجبت لمن ایقن بالقبر کیف یضحک وعجبت لمن ایقن بالاخرة کیف یستریح • وعجبت لمن ایقن بالدنیا وزوالها کیف یطمئن الیها • و عجبت لمن هو عالم باللسان ولکن جاهل بالقلب • و عجبت لمن یطهر ظاهره غیر طاهر بالقلب • وعجبت لمن یشتغل بعیوب الناس وهو غافل عن عیوب نفسه وعجبت لمن یعلم ان الله مطلع علیه کیف یعصیه • و عجبت لمن انه یموت وحده ویدخل القبر وحده ویحاسب وحده کیف یستانس بالناس لا اله الا انا حقا حقا و محمد عبدی ورسولی الصحیفة الثانیة یقول الله عز وجل شهدت نفسی لنفسی ان لا اله الا انا وحدی لا شریک لی ومحمد عبدی

ورسولی

ورسولی لمن لم یرض بقضائی ولم یصبر علی بلائی ولم یشکر علی نعمائی ولم یقنع بعطائی فلیطلب ربا سوائی ومن اصبح حزینا علی الدنیا فکانما اصبح ساخطا علی ومن شکی عن مصیبة نزلت به فقد شکانی ومن اجل غنیا لغنائه ذهب ثلثا دینه ومن لطم وجهها علی میت فکانما اخذ رمحا یقاتلنی به ومن کسر عودا علی قبر فکانما هدم کعبتی بیده ومن لم یبالی ای من باب یاکل لم یبال الله من ای باب یدخل النار ومن ولمن لم یکن کل یوم فی زیادة من دینه فهو نقصان ومن کان فی نقصان کان الموت خیرا ومن عمل بما علم ورثه الله علم ما لم یعلم ومن طال امله لم یخلص عمله الصحیفة الثالثة یقول الله تبارک وتعالی یا ابن ادم من قنع استغنی ومن ترک الحسد استراح ومن ترک الحرام تخلص دینه ومن ترک الغیبة ظهرت محبته ونوفرت حسناته ومن اعتزل عن الناس سلم منهم ومن قل کلامه کمل عقله ومن رضی بالقلیل من الرزق ونق بما عزه یا ابن ادم انت تعمل بما تعلم فکیف تطلب علم ما لم تعلم افنیت عمرک فی طلب الدنیا ولما تطلب الجنة یا ابن ادم اعمل کانک تموت غدا

ولا يجمع المال كانك مخلد ان الله عزة وجل اوحى للدنيا
يا دنيا اجرم الحريص عليك واكتفي الزاهد فيك واستخدمي
الحريص عليك واخدمي الزاهد فيك **الصحيفة الرابعة**
يقول الله عزوجل من اصبح على الدنيا حزينا لم يزده من الله
الا بعداً وفي الدنيا الا كداً وفي الاخرة الا جهداً **يا ابن آدم**
اذا لم تقنع برزقك الزم الله تعالى قلبك ملالا ... لا
تقطع ابداً وشغلا لا تفرغ منه ابداً **يا ابن آدم** كل يوم
ترزقك ولا تحمد فلا بالقليل تقنع ولا بالكثير تشبع **يا ابن
آدم** ما من يوم الا واتيتك من عندي رزق جديد
من ليلة الا واتاني من عندك ملك كريم بعمل قبيح تاكل
رزقي وتعصيني وتعوني فاستجب لك خيري اليك نازل
وشرك الي صاعد فنعم المولى انا وبئس العبد انت انا استحيي
منك وانت لا تستحيي مني وتنساني وتذكر غيري وتخاف
الناس وتامن مكري وغضبي **الصحيفة الخامس** يا ابن آدم
الا متى تطلب التوبة وتسوف الاوقات وترغب في الاخرة
وتترك العمل تقول قول العابدين وتعمل عمل المنافقين ان
اعطيت لا تقنع وان ابتليت لا تصبر تامر ولست منهم وتنهى

المنافقين

المنافقين وانت منهم تقول ما لا تفعل وتفعل ما لا تؤمر
تشوقني ولا تفعلني يا من بيوم جديد الا والارض تخاطبك
فتقول لك **يا ابن آدم** تمشي على ظهري ومصيرك الى
بطني وتضحك ثم تبكي في بطني وتاكل الشهوة على ظهري
وياكلك الدود في بطني وينادبك القبر **يا ابن آدم**
انا بيت المسالة وبيت الوحشة وبيت الوحدة فا
عرفني ولا تقربني **الصحيفة السادس** يقول الله عزه وجل
يا ابن آدم ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة ولا لاستأنس
بكم من وحشة ولا لاستعين بكم على امر عجزت عنه ولا
لجر منفعة ولا لدفع مضرة بل خلقتكم لتعبدوني كثيراً و
تشكروني كثيراً وتسبحوني بكرة واصيلا ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وحركم و
عبدكم وجنكم وانسكم اجتمعوا على طاعتي ما زاد
ذلك في ملكي مثقال ذرة ولو ان اولكم واخركم وجنكم
وانسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا على معصيتي ما نقص ذلك
في ملكي مثقال ذرة من جاهد فانما يجاهد لنفسه ان
الله لغني عن الناس وهم الفقراء اليه وهو الغني الحميد **يا ابن**

آدم مثلها تدين تدان كما تزرع تحصد **الصحيفة السابعة**
قال الله تعالى يا عباد الدنانير والدراهم الا لتاكلوا منهما رزقي
وتلبسوا منهما وتنفقوا في سبيلي ... استمتاعي وتشكروا بهما
نعمائي ويجعلوهما عونا على طاعتي وطريقا الى جنتي وتزهدوا بهما
من ناري فاخذتم الدنيا فنوفتم بها الى معصيتي وتركتموها
فوق رؤسكم وعبدي ... وجعلتم كتابي تحت
اقدامكم ورفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتي واشتم ... او
حسنتم بيوتي فلا انتم اخيار ولا ابرار يا عباد الدنيا وامو
لها انما مثلكم كمثل القبور المجصصة ظاهرها مليح وباطنها قبيح
تخادعون الناس وتحببون اليهم بالسنتكم الحلوة وافعالكم
الجميلة وتقبلون علي بقلوبكم القاسية وافعالكم القبيحة
يا ابن آدم لا يغني المصباح فوق البيت وداخله مظلم كذلك
لا يغني كلامك بالخير مع افعالكم القبيحة الردية **يا ابن آدم**
اخلص عملك ولا تسئلني فانا اعطيك افضل مما يطلب السائلين
الصحيفة الثامن اعلموا انما خلقتكم عبثاً وما خلقتكم سدى
ولا انا غافل عما تعملون فانكم لا تنالون ما عندي الا بالصبر
على ما تكرهون في طلب رضاي فالصبر على طاعتي ايسر عليكم

من الصبر

من الصبر على المعصية وترك المظالم في الدنيا ايسر عليكم
من العذاب في الاخرة **يا ابن آدم** كل لكم ضال الا من هديته
وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم هالك الا من نجيته وكلكم
مريض الا من اشفيته وكلكم مسيء الا من عصمته
فتوبوا الى الله يرحمكم الله ولا تهتكوا الستارة عند
من لا يخفى عليه اسراركم **الصحيفة التاسعة** يا ابن آدم
لا تلعنوا المخلوقين فترجع اللعنة عليكم يا ابن آدم
استقامة السموات في الهوى بلا عمد باسم واحد من
اسمائي فلا تستقيم قلوبكم بالموعظة بجميع كتابي **يا ابن آدم**
اعلموا انه كما لا يلين الحجر بالماء كذلك لا تغني الموعظة في
قلوبكم القاسية **يا ابن آدم** تشرب عذباً ولا تحمد
وتاكل الطعام هنياً ولا تشكر وتخرج عنك اذاه
سهلاً وانت غافل وتنال نفع ذلك وانت لا
فلا تجتنب الحرام تكسب الاثام ولا تخاف النيران
ولا تتقي غضب الرحمن **يا ابن آدم** انتم تشهدون
ان كم عبد الله ثم تعصونه وكيف تزعمون ان الموت
حق وانتم تكرهون وتقولون بالسنتكم ما ليس لكم به علم

وتخشى في سيئا وعو عند الله عظيم الصحيفة العاشر يا اهل الكتاب قد جاءكم برهان من ربكم وشفاء في الصدور يا ابن ادم وانتم تحسنون الى من كاكرم لكم ولن تكرموا الى من اكرمكم فليس لاحد فضل على احد انما المؤمنون امنوا بالله ورسوله الذين يحسنون الى من اساء اليهم ولا يصلون لمن قطعهم ويتكلمون من هجرهم ويكرمون من اهانهم واني بكم عليم خبير

الصحيفة الحادي عشر يا ايها الناس ان الدنيا دار غرور وان الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا فهم له وبغرها من لا عقل له وعليها يحرص من لا يقين له وتطلب شهواتها من لا معرفة له فمن احب له نعمة زائلة وحيوة منقطعة وشهوة فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي اخرته وغرته دنياه يا ابن ادم كم من مستدرج بالاحسان اليه وكم من مفتون بحسن القول فيه فهو ظالم لنفسه وكم من هالك وانا استر عليه وكم من معروف بدوام عافية وهو نكب والاسرات الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون يا ابن ادم زارعوني ازرع

لكم

لكم وراجعوني اربح لكم وعاملوني اعاملكم فلا نعمة عندي ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر خزائني لا تنفد وعطائي من خزائني لا ينقص وانا التواب الرحيم الوهاب الكريم الصحيفة الثاني عشر يا ابن ادم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدكم واياي فارهبون كما لا تجمعون المال الا بالتعب وكذلك لا تدخلون الجنة الا بالتعب فتقربوا الي بالنوافل واطلبوا رضاي برضاء المساكين عنكم وارغبوا في مجالستكم العلماء فاني لا نقار فهم طرفة عين يا موسى استمع ما اقول والحق ما اقول من تكبر على مسكين حشرته يوم القيمة على صورة الذر ومن تواضع لعالم او والده رفعته في الدنيا والاخرة ومن تعرض لهتك ستر مسلم هتك ستره سبعين مرة ومن اهان في فقره فقد بارزني بالمحاربة ومن احب مؤمنا من اجلي صافحته الملائكة في الدنيا والاخرة

الصحيفة الثالث عشر يا ابن ادم اطيعوني بقدر مسكنكم في القبور فانها قبر بيوت مالكم ولا تنظروا الى اجلكم المستأخرة وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم المستترة فان كل شيء هالك الا وجهه

الحكم والي ترجعون يا ابن ادم لو خفتم من النار لا … من الذين كما تخافون من الفقر لاغنيتكم منها واغنيتكم من حيث لا تحتسبون ولو رغبتم في الجنة كما ترغبون في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولو ذكرتموني كما تذكرون بعضكم بعضا لسبحت عليكم الملائكة بكرة وعشيا ولو احسنتم بعبادي الصالحين المساكين كما احسنتم لابناء الاغنياء منكم لاكرمتكم كرامة المرسلين ولكنكم تميتون قلوبكم بحب الدنيا وزوالها قريب

الصحيفة الرابع عشر يا ابن ادم كم من سراج قد اطفاه الريح وكم من عابد قد افسده العجب وكم من غني قد افسده الغنى وكم من فقير قد افسده الفقر وكم صحيح قد افسده الصحة وكم من عالم قد افسده العلم فوعزتي وجلالي لولا المشايخ الركع والشباب الخشع والاطفال الرضع والبهائم الرتع لجعلت السماء فوقكم حديدا والارض تحتكم صفصفا والتراب رمادا وما انزل عليكم من السماء قطرة ولم انبت لكم من الارض حبة اصب عليكم العذاب صبا

الصحيفة

الصحيفة الخامس عشر يا ابن ادم دينك دينك عملك عملك فان دينك واجعلها املاك فان اصلحت عملك فلحمك ودمك والجلدك للجنة فان الجنة لا يدخلها حرام ولا شبهة وتكون كالمصباح يحرق نفسه ويضيء على الناس واخرج حب الدنيا عن نفسك وقلبك فاني لا اجمع بين حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا وترفق في جميع الرزق فان الرزق مقسوم والحريص محروم والنعمة لا تدوم والاستقصاء في النوم والاجل محتوم والموت معلوم وخير الحكمة خشية الله تعالى عز وجل وخير الغناء القناعة وخير الزاد التقوى وخير ما اعطيت العافية وشر حديثكم الكذب وشر اعمالكم النميمة وما ربك بظلام للعبيد

الصحيفة السادس عشر يا اهل الكتاب لم تقولون ما لا تفعلون ولم تنهون عما ليس عنه تنهون ولم تامرون بما لا تفعلون ولم تجمعون ما لا تاكلون فهل عندكم من الموت امان ام انتم برئة من النيران ام تحققكم الفوز بالجنان ام عندكم من الرحمن امان انظرتكم النعم فافسدكم الاحسان وغرتكم من الله طول الامل فلا يغرنكم

الصحة فانها ايام معلومة وانفاس معدودة واسرار مكتوبة براهامة لا يخفى عليه خافية فاتقوا الله يا اولى الالباب لعلكم تفلحون وقدموا ما في ايديكم لما بين يديكم •

يا ابن ادم انت في عمرك منذ خرجت من بطن امك

يا ابن ادم انما مثلكم في الدنيا وخلاوتها ومكرها بكم كمثل الذباب في العسل كلما يلبط فيه هلك نكون كالحطب يحرق نفسه لمنافع الناس الصحيفة السابعة عشر اعمل بما امرتك والله عما نهيتك اجعلك حيًا لا يموت ابدًا •

يا ابن ادم اذا كان قولك مليحًا وعملك قبيحًا فانت رئيس المنافقين وان كان ظاهرك حسنًا وباطنك قبيحًا فانت اهل الهالكين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون يا ابن ادم لا يدخل جنتي الا من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكري كف نفسه عن الشهوات من اجلي يا ابن ادم اوي الغريب ووصل القريب وارحم الفقير وارحم المصاب واكرم اليتيم وكن له كالاب الرحيم وللارملة كالزوج الشفيق فمن كان بهذه الصفة وعاني لبيته واسئلني واعطيته الصحيفة الثامن عشر يا ابن ادم

تشكوني

تشكوني وليس مثلي يشكى تنساني وليس مثلي ينسى وجب ذلك والى متى تعصي وتسب بكلام العبيد والى تستخف بكتابي وتم اكلفك ما لا يطيق والى متى تجفوني ولم اجفيك والى متى تجحدون وليس لك غيرك طبيب وهل يشفيك الا دوائي والى متى تجفوني وتسخط بقضائي فيك وهو خير لك وتقول فعل بنا دهرنا ورمى بنا كذا ونساني وانا الذي ارسلت السماء عليكم مدرارًا فقلتم سقينا بهذا الطر وبنجم كذا وكذا وانا الذي خلقت النجم والنوء وانزلت عليكم المطر برحمتي قدرًا مقدورًا مكيلًا معدودًا موزونًا مقسومًا يا ابن ادم اذا وجد احدكم قوة ثلثة ايام ولم يشكرني فقد استخف بنعمتي ومن منع الذكوة من ماله فقد غفل واستخف بكتابه واذا اذان وقت الصلوة ولم يتفرغ لها فقد غفل عني الصحيفة التاسع عشر يا ابن ادم اصبر وتواضع ارفعك واشكرني ازدك واستغفرني اغفر لك وصل رحمك ازيد عمرك واطلب مني العافية بطول الصمت واعلم ان السلامة في الوحدة والاخلاص في الورع والزهد في التوبة والعبادة في

الا ... في الى ... يا ابن ادم كيف تطمع في ... الله ... كيف ... في الفقر وكيف تطمع ... النساء مع البخل وكيف تطمع في ... مع القلة العلم الصحيفة والعشرون يا ابن ادم لا ... كالتدبير ولا ورع كالكف عن الاذى ولا حساب ارفع من الادب ولا شفيع كالتوبة ولا عبادة كالعلم ولا ... كالحلم ولا كالتوفيق ولا زين ازين من العقل ولا ... من الجهل يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املاء قلبك غنًا وبيتك رزقًا وجسدك راحة ولا تغفل عن ذكري املاء قلبك فقرًا وبدنك تعبًا ونعبًا وصدرك همًا وغمًا •

يا ابن ادم لو ابصرت عينك ما بقي من اجلك لزهدت في طول املك يا ابن ادم بعافيتي قويت على طاعتي وبتوفيقي اديت فرايضي وبرزقي قويت على معصيتي عشت وفي فضلي تقلبت وبعافيتي تجملت وانت تنساني وتذكر غيري ولا تشكرني الصحيفة الحادي والعشرون يا ابن ادم الموت يكشف اسرارك والقيمة وتتلو اخبارك والكتاب يهتك استارك فاذا اذنبت ذنبًا صغيرًا او كبيرًا فلا تنظر

الصغره

الى صغره ولكن انظر الى من عصيته ... فلا تفرح ... ولا تجمع طلبك الذنوب ... بأي ذنب اغضب عليك فامنعك رزقي واغلق ابواب السماء عن دعائك فلا تأمن من مكري اخفى عليك من دبيب النمل على الصفاء في الليلة الظلماء يا ابن ادم هل عصيتني فذكرتم غضبي فانتهيتم من معصيتي وهل انتم فرايضي كما امرتكم واسيتم المساكين من اموالكم وهل احسنتم الى من اساء اليكم وهل عفوتم لمن ظلمكم وهل وصلتم من قطعكم وهل وافيتم لمن خانكم وهل ادبتم اولادكم وهل ارضيتم جيرانكم وهل سألتم العلماء عن امر دينكم فاني لا انظر الى صوركم ولا الى محاسنكم ولكن انظر الى قلوبكم ونياتكم فارضوني بهذه الخصال عنكم الصحيفة الثانية والعشرون يقول الله تعالى عز وجل يا ابن ادم انظر الى نفسك والى جميع خلقي فان وجدت احدًا اعز عليك من نفسك فاصرف كرامتك اليه والا فاكرم نفسك بالتوبة والعمل الصالح ولا تعرض ها بعذاب النار يا ايها الذين امنوا اذكروا

نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا و
اطعنا واتقوا الله قبل يوم الواقعة ويوم التغابن ويوم
الحاقة ويوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم لا ينطقون
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويوم الطامة ويوم القارعة و
يوم الصيحة يوما عبوسا قمطريرا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
يوم الدمدمة ويوم الزلزلة واتقوا الله من قبل موافقة البلاء
وحلول الانكال ونجعل او بالي واذا شابت من هولها الولدان
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الصحيفة الثانية
والعشرون يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا يا موسى ابن عمران يا صاحب جبل لبنان اسمع
كلامي وانا الملك الديان وليس بيني وبينك ترجمان
بشر اكل الربوا وعاق والديه بغضب الرحمن ومضاعف
النيران يا ابن ادم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقما
في بدنك وحرمانا في رزقك ونقيصة في مالك فاعلم انك
تكلمت فيما لا يعنيك امر يا ابن ادم لا يستقيم لك لسانك
ولا يستقيم قلبك حتى يستقيم لك لسانك ولا يستقيم
لك لسانك حتى تستحيي مني وكيف تستحيي مني وقد ارضيت

الشيطان

الشيطان واسخطت الرحمن يا ابن ادم لسانك اسد ان تتركه
ان اطلقته اكلك الصحيفة الرابع والعشرون يا ابن ادم ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا واعلموا اليوم الذي
تحشرون اليه الى الله افواجا وتقفون بين يديه صفا صفا
وتقرؤون الكتاب حرفا حرفا وتسألون عما عملتم سرا وجهرا
يوم يساق المتقون الى الجنة وفدا والمجرمون الى جهنم وردا
فكفى بكم هذا وعدا ووعيدا وانتهى ان الله لا ينبغي لي ولا
سلطان كسلطان فمن صلى في عوتي صايما افطره بالوان
الكرامات ومن صلى في ليلة قايما كان له شان من الشان
فمن غض بصره عن محارمي امنته من حر نيراني فاني انا الرب
فاعرفوني وانا المنعم واشكروني وانا الحافظ فاستحفظوني
وانا الناصر فاستنصروني فانا المقصود فاقصدوني وانا
المعطي فاعطوني وانا المشكور فاشكروني وانا المعبود فاعبدوني
وانا العالم بالسرائر فاحذروني الصحيفة الخامس والعشرون شهد الله
انه لا اله الا هو ومن يبتغ الى قوله غير الاسلام دينا فلن يقبل منهم
فليس كل محسن في الجنة وان كان كل شيء هالك وانا اهلكته
اذا عصاني ومن يئس من رحمتي اهلكته وعرف الحق فاتبعه ومن

عرف الباطل فاتقاه فاذ ومن عرف الله فاطاعه نجا ومن عرف
الاخرة فطلبها وصل فان الله يهدي من يشاء واليه تقلبون يا ابن
ادم اذا كان الله تكفل لك فاهتمامك فضول واذا الرزق
لخلق من الله حقا فالبخل لماذا فاذا كان ابليس عدو فالطاعة
لماذا واذا كان العقاب بالنار فالاستراحة لماذا واذا
كان كل شيء بقضائي وقدري فالجزع لما فلا تاسوا ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتيكم ان الله لا يحب كل من كان مختالا فخورا
الصحيفة السادس والعشرون يا ابن ادم اكثر بالزاد فان الطريق
بعيد وجدد المركب فان البحر عميق واخلص العمل فان الناقد
بصير وابعد من النار ببغض الفجار وحب الابرار فان الله
لا يضيع اجر المحسنين الصحيفة السابع والعشرون يا ابن ادم
كم تعصوني وانتم تخافون من حر الشمس والرمضاء لها
سبعة تاكل بعضها في كل طبقة منها سبعون الف واد من
نار في كل واد منها سبعون الف شعب سبعون الف دار
من نار كل دار سبعون الف بيت من نار في كل سبعون الف
بئر من نار في كل بئر سبعون الف تابوت من نار في كل
تابوت سبعون الف شجرة من زقوم تحت كل شجرة سبعون الف

قيد

قيد من نار مع كل قيد سبعون الف سلسلة من نار
وسبعون الف ثعبان من نار طول كل ثعبان الف ذراع
في جوف كل ثعبان بحر من السم الاسود وسبعون الف عقرب
من نار لكل عقرب الف ذنب طول كل ذنب الف ذراع
في كل ذنب سبعون الف قفاز من السم في كل قفاز سبعون
رطلا من السم الاحمر والطور وكتاب مسطور في رق
منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور
ان عذاب ربك لواقع يا ابن ادم ماهذه النيران الا
لكل عاق لوالديه ولكل بخيل ونمام ومراء ومانع الزكوة
والزاني واكل الربوا وشارب الخمر وظالم اليتيم والاجير
الغادر والنائحة وجامع الحرام وناسي القران ولكل فاجر
وموذي الجيران الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
فارحموا انفسكم يا عبادي فان الابدان ضعيف والسفر
بعيد والحمل ثقيل والمنادي اسرافيل والناظر والقاضي
رب العالمين ويحذركم نفسه الصحيفة الثامنة والعشرون
يا ايها الناس كيف زعمتم في الدنيا فانها للمطيعين لجنان

بوابها ثمانية ٢ جنة سبعون الف روضة من الزعفران
فى كل روضة سبعون الف مدينة من الكافور فى كل
مدينة سبعون الف قصر من الياقوت فى كل قصر
سبعون الف دار من الزبرجد فى دار سبعون الف
بيت من الذهب فى كل بيت سبعون الف دكان
على كل دكان سبعون الف مائدة من العنبر على كل
مائدة سبعون الف صحيفة من الذهب الاحمر فى كل
صحيفة سبعون الف لون من الطعام داخل كل دكان
سبعون الف سرير سبعون الف فراش من الحرير و
الديباج والسندس والاستبرق وداخل كل سرير الف
نهر من الحيوان واللبن والخمر والعسل المصفى فى كل نهر
سبعون الف خيمة فى كل خيمة سبعون الف فراش حوراء
من الحور العين بين يديها سبعون الف قصر وصفة كا
نهن بيض مكنون على راس كل قصر من تلك القصور
الف قبة من الكافور فى كل قبة الف هدية من الرحمن
وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وفاكهة مما يتخيرون ولا يموتون ولا يهرمون
ولا يحزنون ويبكون ولا ينعسون ولا يصومون ولا

يصلون

ولا يصلون ولا يمرضون ولا يسقمون ولا يطمثون يوالحق وما
هم منها ومن طلب رضاء ودار كرامتى فانفرب الى بالصدق
والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقل من الرزق الصحيفة
التسع والعشرون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا ان العمل بلا علم كمثل
الشجر بلا ثمر ومثل العلم بلا عمل كمثل القوس ومثل العلم
ونفير اداء زكوة كمثل من يزرع الملح على الصفا ومثل
العلم عند الجهلاء كمثل الدر والياقوت عند البهايم ومثل
القلب الغافل كمثل الحجر النابت فى الماء ومثل الموعظة
عند من لا يرغب فيها كمثل الطعام والشراب عند اهل
القبور ومثل الصدق من المال الحرام كمثل الذى يغسل
الغائط بالبول ومثل الصلوة بلا زكوة كمثل الجسد
بلا روح ومثل العمل بلا توبة كمثل البنيان بلا اساس افا
منوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون •
الصحيفة الثلاثون يا ابن ادم المال مالى وانت عبدى
وليس لك من مالى الا ما اكلت فافنيت وما لبست فابليت
وما تصدقت فابقيت وما ادخرت فحظك منه المقت

يا ابن ادم الثمانية ثلاثة اقسام فواحدة لى وواحدة لك
وبينى وبينك فاما الذى لى فروحك واما الذى بينى
وبينك فمنك الدعاء ومنى الاجابة يا ابن ادم اذا
كانت الامراء تدخل بالنجبة والتكبر على خلقى والعامة
بالمعصية والعلماء بالحسد والقراء بالغفلة والتجار يا
لخيانة والصناع بالغش والعباد بالرياء والاغنياء با
لكبرياء منع الزكوة والفقراء بالكذب فاين من يطلب
الجنة الصحيفة الحادى وثلاثون يا ابن ادم اخرج حب
الدنيا من قلبك فانى لا اجمع بين حبى وحب الدنيا
فى قلب واحد ابداً يا ابن ادم تورع فيح واخلص من
الرياء عملك وتفرغ لذكرى اذكرك عند ملائكتى
يا ابن ادم الى متى تقولون الله وفى قلوبكم وشغلكم
وهمتكم غير الله فان عرفتم فاستغفر الله فان الاستغفار مع
الاصرار توبة الكذابين وما ربك بظلام للعبيد الصحيفة
الثانى وثلاثون يقول الله عز وجل يا ابن ادم اجلك يضحك من
املك وقضائى يضحك من حذرك وتقديرى يضحك
من تدبيرك وقسمى يضحك من حرصك فاجمل الطلب

واسلم

واسلم لقضائى وقدرى فان رزقك مقسوم وموزون
وما قدرته عليك محتوم فبادر بعملك لاخرتك واعلم
ان رزقك فى الدنيا لا ياكله غيرك نحن قسمنا بينكم
معيشتكم فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضكم فوق بعض
درجات انى اوحيت الى الدنيا يا دنيا هونى على اوليائى
حتى يحبون لقائى يا ابن ادم الا انك لا تخلص عملك
حتى تذوق اربعة موت موت احمر وموت ابيض وموت
اصفر وموت اسود فاما الموت الاحمر فاحتمال الجفاء فاما
الموت الابيض فطول الصمت فاما الموت الاصفر فطول
الاعتبار واما الموت الاسود فمخالفة الهوى ان الذين
يصدون عن سبيل الله لهم عذاب شديد الصحيفة
الثالث والثلاثون يقول الله عز وجل يا ابن ادم
ملائكتى تعاقبون الليل والنهار يكتبون ما تقولون و
تفعل والارض تشهد عليك بما عملت عليها والسماء
تشهد عليك بما يصعد عليها والشمس والقمر تشهدان عليك
بما تشاهد منك وكفى بالله شهيداً وهو اعلم بخطرات قلبك
وما توسوس به نفسك يا ابن ادم عمرك قليل انت ميت فكفى

[illegible]

بالموت شغلا شاغلا يا ابن ادم اعلم ان الحلال لى يا
تيك وفيه فطرة والحرام يانيك كل كالنار فمن صفا
عيشه صفا دينه الصحيفة الرابعة والثلاثون يا ابن ادم
لا تفرح بالدنيا فليس بمخلد واصبر على طاعة الله فان
الله يعينك على كل شدة ولا تجزع من الفقر فليس
هو عليك حتم ولا تقنط من رحمة الله فان الله
غفور رحيم واترك الذنب فانه قاد المذنب الى النار
ولا تفرح بالغنى فان الغنى عزيز في الدنيا ذليل في
الاخرة وان الفقر ذليل في الدنيا عزيز في الاخرة وان
عز الاخرة اجل وابقى واعلم ان خوف الفقر من سوء
الظن بالله يا ابن ادم منك الدعاء ومني الاجابة
ومنك الاستغفار ومني المغفرة ومنك التوبة و
مني القبول ومنك الشكر ومني الزيادة ومنك و
مني النصر فاطلب العلم تهتدي الى طريق الجنة يا موسى
ابن عمران اذا كان الغالب على قلب عبدي الاشتغال
بالدنيا اشغلت قلبه بالفقر وانسيته الموت وابليته
بجمع المال مع الغفلة عن المآل وان كان الغالب على

قلب

قلب عبدي الاشتغال بامر الاخرة جعلت همته عبادة
واستخدمت له عبادي واملأت قلبه الغنى وبدنه
راحة الصحيفة الخامس وثلاثون يقول الله تعالى عز
وجل صبرك على قليل من المعصية ايسر عليك من صبرك
على كثير من عذاب جهنم ان عذابها كان غراما وصبرك
على قليل من الطاعة يعقبك رحمة طويلا فيها نعيم مقيم
يا ابن ادم عليك بالشفقة بما ضمنت لك قبل ان اطعم
رزقك لغيرك وازهد في الدنيا من قبل ان ازهد
فيك وتخلص من التبعات قبل ان تفنى حسناتك
يوم الحساب واعمر قبرك بذكر الاخرة فليس لك
مسكن غير القبر يا ابن ادم من اشتاق الى الجنة
سارع الى الخيرات ومن خاف النار كف عن الشر ومن
نهى نفسه عن الشهوات نال الدرجات العلى يا موسى بن
عمران اذا اصابتك مصيبة وانت على غير طهارة فلا
تلومن الا نفسك يا موسى الفقر من المساة هو الموت
الاكبر يا موسى من لم يشاور يندم ومن استخار لا يندم
الصحيفة السادس وثلاثون يقول الله تعالى عز وجل من

من طلب لنفسه بعمله كان كمن ينقل الماء الى الجبل بيديه
فيناله النصب ولا يقبل من عمله شيء وكلما اخذ بالماء
لا يليق الماء يا ابن ادم اعلم انه لم اقبل من العمل الا
ما كان صالحا لوجهي فطوبى للمخلصين يا ابن ادم
اذا رايت الفقير مقبلا فقل مرحبا بشعائر الصالحين
واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنوب عجلت عقوبته
واذا رايت الضعيف محبوسا عنك فقل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم يا ابن ادم المال مالي وانت عبدي
والضيف رسول الله اليك فاذا منعت مالي من
رسولي اما تخشى ان اسلبك نعمتي الرزق في رزقه
والشكر لك ونفعه عائد عليك افلا تحمدوني
على ما انعمت عليك يا ابن ادم ثلاث واجبات عليك
زكوة مالك وصلة رحمك ورعاء عائلتك وا
ضيافك فاذا لم تفعل ما اوجبته عليك جعلتك
نكالا للعالمين يا ابن ادم اذا لم ترع حق جارك كما
ترعى عيالك لم انظر اليك واقبل عليك ولم اجب
دعائك يا ابن ادم لا تتكل على مخلوق مثلك ولا تتكبر

على

على خلقي فانه اولك من نطفة واني اخرجتك
من مخرج البول من بين الصلب والترائب ولا
تنظر الى ما حرمت عليك فان الدود اول ما يا
كل منك عينيك واعلم انك محاسب على الفطرة و
الحبة واذكر مقامك عذاب فاني لا اغفل عن
سريرتك طرفة عين اني عليم بذات الصدور
الصحيفة الرابعة والثلاثون يا ابن ادم احب منى فا
احب من خدمني واستخدم له عبادي فانك
لا تري فقدر ما عصيتني فيما بقي منه فلا تنسى
ذكري فاني فعال لما يريد واعبدني فانك عبد
ذليل وانا رب جليل يا ابن ادم لو ان اخوانك
ومحبيك من ابن ادم وجدوا رائحة ذنوبك
واطلعوا منك على ما علمته منها لما جلسوك و
لا قربوك فكيف وهي في كل يوم زائدة وعمرك في
كل يوم في نقصان من ولدتك امك يا ابن ادم
ليس من انكسر مركبه وعاد على لوح من خشب
واما طته الامواج في لج البحر باعظم مصيبة منك

ثم انك [illegible] على [illegible] من [illegible] يا ابن
ادم [illegible] اليك بالعافية [illegible] ذنوبك
[illegible] وانت تتبغض الي بالمعاصي مع حاجتك
الي يا ابن ادم الى متى تعمر الدنيا وهي فانية و
تخرب الاخرة وهي باقية يا ابن ادم [illegible]
وتخافهم خوفا من مقتهم وتبارزني [illegible]
تخاف مقتي ومقتي اكبر يا ابن ادم لو ان اهل السموات
والارض استغفروا لك كان ينبغي لك ان تبكي على ذنو
بك لانك لا تدري على اي حال تلقاني يا موسى بن عمران
اسمع ما اقول والحق ما اقول انه لا يؤمن بي عبد
من عبادي حتى يامن الناس من شره وظلمه وكيده
ونميمته وبغيه وحسده يا موسى قل الحق من ربكم
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الى الاية الصحيفة
الثامن والثلاثون يقول الله عز وجل يا ابن ادم
انك اصبحت بين نعمتين ايهما اعظم عندك ذنوبك
مستورة عن الناس والثناء الحسن عليك ولو علم
الناس منك ما اعلم ما سلموا عليك واعظم من ذلك

العافية

العافية وغير النهي وما [illegible] للبلاء [illegible]
عنك فالحذر [illegible] قدر نعمتي عليك و
اخلص لي عملك من الرياء [illegible] المخفي الخائف
واجعل الخير تحت عرشي يا ابن ادم قلوبكم القاسية
واعمالكم تبكي من ابدانكم وابدانكم تبكي من السنتكم
والسنتكم يا ابن ادم خزائني لا ينفد ابدا فبقدر
ما تنفق انفق عليك وبقدر سوء ظنك
وخوفك الفقر من عدم ثقتك لي لاني جعلت
اصل خلقك الاهتمام بالرزق فاذا اهتممت بالرزق
ورزقتك فانفق ولا تبخل برزقي على عبادي فقد
ضمنت لك الخلف ووعدتك الاجر فلم تثق
بما في كتابي ولم تصدق بوعدي ولم تصدق بانبيائي
فمن كذب انبيائي فقد جحد ربوبيتي ومن جحد
ربوبيتي اكبته في النار على وجهه الصحيفة التاسعة
والثلاثون يا ابن ادم انا الله لا اله الا انا فاعبدني
واشكروني ولا تكفروني يا ابن ادم من عادى لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة اشد غضبي على من ظلم من ليس له

انا موجود [illegible] يا [illegible]
والدنيا [illegible] يريدهما الصحيفة
الاربعون يقول الله عز وجل يا ابن ادم [illegible]
على [illegible] ما احببته لغيرك يا ابن ادم [illegible]
ضعيف ولسانك حقيق يا ابن ادم لم اخلق عضوا
من اعضائك حتى خلقت له رزقا يا ابن ادم
فانك الموت فاعمل قبل ان ياتيك يا ابن ادم لو
خلقتك ابكما لتحسرت على الكلام ولو خلقتك اعمى
لتحسرت على البصر ولو خلقتك اصما لتحسرت على
السمع فاعرف قدر نعمتي عليك واشكرني ولا تكفرني
فالي المصير يا ابن ادم كلما قسمته لك فلا تتعب في
طلبه وكلما قسمته ويطلبك حتى تستوفيه يا ابن
ادم لا تخلفني كاذبا من حلفني كاذبا ادخلته النار
يا ابن ادم اذا اكلت رزقي فالتبع طاعتي يا ابن ادم
لا تطالبني برزق غد فاني لا اطالبك بعمل غد
يا ابن ادم رضيت منك بالعمل القليل وانت لا ترضى
بالرزق الكثير يا ابن ادم لو تركت الدنيا لاحد من عبادي

لتركتها

لتركتها للانبياء حتى يدعوا عبادي الى طاعتي والى
اقامة امري يا ابن ادم اجمل لنفسك قبل نزول
الموت ولا يغرنكم الخطيئة فاني على اثارها السقر ولا
[illegible] الحيوة وطول الامل عن التوبة فانك تندم على
تاخيرها ولا ينفعك الندم يا ابن ادم اذا لم تخرج حقي
من المال الذي رزقتك اياه ومنعت الفقراء حقوقهم
سلطت عليك جبارا ياخذه منك ولا اثيبك عليك
يا ابن ادم ان اردت رحمتي فالزم طاعتي فان
خشيت عذابي فاحذر معصيتي يا ابن ادم اذا
اعرضت لك الدنيا فاذكر الموت واذا اهتممت بالذنوب
فاذكر التوبة واذا اكتسبت في المال فاذكر الحساب واذا
جلست على الطعام فاذكر الجائع واذا ادعتك نفسك
على القدرة على الضعيف فاذكر قدرة الله عليك الذي
سلطك عليه ولو شاء لسلطه عليك فاذا انزل بك
بلاء فاستعن بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فاذا مرضت فعالج نفسك بالصدقة واذا اصابتك
مصيبة فقل انا لله وانا اليه راجعون الصحيفة الحادي

ـالاربعون يا ابن ادم افعل الخير فانه مفتاح الجنة
ويقربك اليها واجتنب الشر فانه مفتاح اهل النار
ويقربه اليها اعلم ان الدنيا مبنية للخراب وان عمرك للخراب
وجسدك للتراب وما جمعته للورثة والنعيم لغيرك
والحساب عليك في العقاب لك والندم لك و
الصاحب لك في القبر العمل فحاسب نفسك قبل ان
تحاسب والزم طاعتي واحذر معصيتي وارض
بما اتيتك وكن من الشاكرين يا ابن ادم من اذنب
ذنبا وهو ضاحك ادخلته النار وهو باك ومن
جلس باكيا من خشيتي ادخلته الجنة وهو ضاحك
يا ابن ادم كم من غني يتمنى الفقر يوم حسابه وكم
من جبار اذله الموت وكم من طلق مرزه الموت
وكم من مسرور بنعمته كدرها وكم فرحة اورثت
حزنا طويلا يا ابن ادم لو تعلم البهائم ما تعلمون
من الموت لا منعت من الاكل والشرب حتى تموت جوعا
وعطشا يا ابن ادم لو لم يقدر عليك الا الموت
وشدته لكان يجب عليك ان لا تنهلجا بالليل ولا

مستقرا

مستقرا بالنهار فكيف وما بعده اشد منه يا ابن ادم
اجعل سرورك بما تنال من النعم في اخرتك وليكن
اسفك على ما فاتك منها وما اتيك من دنياك فقد
تفرح به وما فاتك منها فلا تاس عليك يا ابن ادم
لا تفتخر بشبابك وكم شاب قد سيقك الى الموت
يا ابن ادم من التراب خلقتك والى التراب اعيدك
ومن التراب ابعثك فودع الدنيا وتهيا للموت
واعلم اني اذا احببت عبدا ذاوبت عنه الدنيا
واستعمل للاخرة واريته عيوب الدنيا فيحذرها ويعمل
بعمل الجنة فادخله الجنة برحمتي واذا ابغضت عبدا
اشغلته بالدنيا واستعملته بعملها فيكون من اهل النار
فادخله النار يا ابن ادم كل عمر فان طال والدنيا كفيء
الظلال فليلا ثم ذهب فلا يعود اليك يا ابن ادم
انا الذي خلقتك وانا الذي رزقتك وانا الذي احييتك
وانا الذي اميتك وانا الذي ابعثك وانا احاسبك
فان عملت خيرا رايته خيرا وان عملت شرا رايته
شرا مع انك لا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا ولا موتا

ولا حياة ولا نشورا يا ابن ادم اطعني واحمدني
ولا تهتم بالرزق فقد كفيتك امره ولا تحمل هم شيء وقد
كفيتم يا ابن ادم كيف تحمل امر شيء لا يقدر لك ولم
تدركه كما انك تاخذ ثواب عمل لم تعمله يا ابن ادم
من كانت سبيله الموت فكيف تفرح بالدنيا ومن كان
بيته القبر فكيف يسر فيما بيته في دار الدنيا يا ابن
ادم رزق قليل وانت شاكر خير من كثير غير شا
كر يا ابن ادم خير مالك ما قدمته وشر مالك ما
خلفته في الدنيا فقدم لنفسك خيرا تجده عندي
قبل ان ياخذك الموت يا ابن ادم من كان مهموما
فانا الذي فرجت همه ومن كان مستفرا فانا الذي
هنيته ومن كان عاريا فانا الذي كسفته ومن
خاشعا فانا الذي امن خوفه ومن كان جايعا فانا الذي
اشبعه واذا كان عبدي على طاعتي وارضا امري
يسرت امره واشددت ازره وشرحت له صدره
يا موسى من استغنى باموال الفقراء والايتام افقرته
في الدنيا وعذبه بالاخرة ومن تجبر على الفقراء اذ

للنه

للنه ومن بنى بقوت الفقراء والضعفاء بناء عيت
بناءه للخراب واسكنته النار ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابراهيم وموسى   تمت هذه الرسالة المرحومة

هذا وصية امام اعظم ابو حنيفه بودر

بسم الله الرحمن الرحيم

روي عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه لما مرض قال في مرض موته
اعلموا اصحابي واخواني وفقكم الله ان مذهب اهل السنة
والجماعة على اثني عشر خصلة فمن كان منكم يستقيم على
هذه الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب الهوى فعليكم
اصحابي واخواني بهذه الخصال حتى تكونوا في شفاعة نبينا
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يوم القيمة اولها الايمان هو
اقرار باللسان • وتصديق بالجنان • ومعرفة بالقلب
والاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنا
فقون كلهم مؤمنون • وكذلك المعرفة وحدها لا يكون
ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنون
قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون   وفي حق اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتب

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فصل الايمان غير العمل والعمل
غير الايمان بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل من المؤمن
ولا يصح ان يقول ارتفع الايمان عنه فان الحايض والنفساء
يرفع الله تعالى عنها الصلوة والصوم ولا يصح ان يقال رفع
عنها الايمان او امرها بترك الايمان وقد قال عليه الصلاة
والسلام دعي الصوم في ايام اقرائك ثم اقضيه ولا يصح
ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على الفقير
الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان بان تقدير
الخير والشر كله من الله تعالى لانه لو زعم ان احدا ان تقدير
الخير والشر من غير الله تعالى لصار كافرا بالله سبحانه وتعالى
ويبطل توحيده ان كان له توحيدا فصل الثاني نقر بان
الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية فالفريضة بامر الله
تعالى ومشيئته وارادته ومحبته ورضائه وقضائه وتقديره
وحكمه وتخليقه تعالى ولكن بمشيئته ومحبته ورضائه و
توفيقه وقضائه وتقديره وعلمه وحكمه وتخليقه وعلمه
وكتابته في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله تعالى
ولكن بمشيئته ومحبته ورضائه وتقديره وقضائه وعلمه وحكمه

وتخليقه

وتخليقه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية ليست
بامر الله تعالى ولكن بمشيئته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه
وتقديره لا بتوفيقه وبخذلانه وعلمه وتخليقه لا
بعونته وكتابته في اللوح المحفوظ فصل الثالث نقر بان
الله تعالى على العرش استوى من غير ان يكون له حاجة
واستقرار عليه وهو حافظ العرش من غير احتياج فلو كان
محتاجا لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين
ولو كان محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش اين
كان الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا فصل الرابع نقر بان القرآن
كلام الله غير مخلوق ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا
غيره بل صفته على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء
بالالسن محفوظ في الصدور غير حال فيها والحبر والكاغد
والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وفعل العبد
ايضا مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق لان الكتابة
والحروف والكلمات والآيات كلها آلة القرآن لحاجة العبد
اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه مفهوم
بهذه الاشياء فمن قال بان الله تعالى مخلوق فهو كافر بالله

قال رسول الله عم اربعة جواهر في نفس ابن آدم فالعقل والدين والحياء والعمل الصالح
يزيلها اربعة فالغضب يزيل العقل والزنا يزيل الدين والطمع يزيل
الحياء والغيبة يزيل العمل الصالح صدق رسول الله

العظيم والله تعالى معبود لا يزال كما كان وكلامه مكتوب
ومقروء محفوظ غير زائل عنه فصل الخامس نقر بان
افضل هذه الامة بعد نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين
لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون
في جنات النعيم فكل من كان اسبق فهو افضل عند الله
ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم كل منافق شقي فصل
السادس نقر بان العبد مع اعماله وافعاله واقراره ومعرفته
مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فالعمل له اولى بان يكون
مخلوقا فصل السابع نقر بان الله تعالى خلق الخلق ولم يكن
لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون محتاجون والله تعالى
خالقهم ورازقهم لقوله تعالى والله خلقكم ثم رزقكم ثم
يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون • والكسب بالعلم
من الحلال حلال وجمع المال من الحلال حلال ومن الحرام
حرام والناس على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه
والكافر الجاحد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه
والله سبحانه فرض على المؤمنين العمل والكافرين الايمان

وعلى

وعلى المنافقين الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم يعني ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون
آمنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا فصل الثامن نقر بان الله
تعالى جعل الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل فهذا خلاف
حكم النص لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء
ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل
بلا استطاعة ولا طاقة فصل التاسع نقر بان المسح
على الخفين جائز للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام
ولياليها لان الحديث ورد هكذا فمن انكره فانه
يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر والقصر والا
فطار في السفر جائز بنص الكتاب لقوله تعالى واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة واما في الافطار فقوله تعالى فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فصل العاشر
نقر بان الله سبحانه وتعالى امر القلم بان يكتب فقال القلم
ماذا اكتب يا رب قال الله تعالى اكتب ما هو كائن الى
يوم القيمة لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل

صغيرة وكبيرة مسطر فصل الحادي عشر نقرّ بأن عذاب
القبر واقع لا محالة وسؤال منكر ونكير حق لورود الاحاديث
والجنة والنار حق وقد خلقهما الله تعالى
للثواب والعقاب وهما مخلوقتان لاهلهما لقوله
تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين • وفي حق الكافرين
والميزان حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا فصل الثاني عشر نقرّ بأن
الله تعالى يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب
واداء الحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من في
القبور ولقاء الله حق يوم القيمة يرونه اهل الجنة
بلا كيف ولا تشبيه لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لمن كان من اهل الجنة حق وان كان صاحب الكبيرة •
وعايشة رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى افضل نساء العالمين
وهي ام المؤمنين ومطهرة من الزنا وبرية عما قالت
الروافض فمن شهد عليها الزنا فهو ولد الزنا واهل الجنة

في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون •
لقوله تعالى في حق المؤمنين اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون • وفي حق الكفار اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون • تمت بعونه ولطفه تعالى

وصية ابو حنيفة

بسم الله الرحمن الرحيم

في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا
روي معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله عليه وسلم
انه قال يا معاذ يحشر الله تعالى يوم القيمة من امتي
عشرة اصناف اما الفوج الاول فيحشرون من
قبورهم وبطونهم مثل الجبل ملآن من الحيات كاعناق
البخت والعقارب كامثال البغل فيقول الناس من
هؤلاء فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين
لم يعطون الزكوة فماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار لقوله تعالى والذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
كافرون والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون واما الفوج
الثاني فيحشرون من قبورهم ويجري من افواههم
دم فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء
الذين كذبوا في البيع والشرى وماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا واما الفوج
الثالث فيخرجون من قبورهم مقطوعة الايدي والارجل
فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين
كانوا يؤذون الجار وماتوا ولم يتوبوا ولم يرضوا
الجار فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
واما الفوج الرابع فيحشرون من قبورهم انتن
من الجيفة فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء
الذين يكتمون المعاصي سرا من الناس وماتوا ولم
يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله واما الفوج الخامس فيحشرون

من قبورهم مقطوعة الحلاقيم من قفائهم فينادي المنادي
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشهدون الزور والكذب
واما الفوج السادس فيحشرون من قبورهم وليس
من افواههم السنة فينادي المنادي من قبل الرحمن
هؤلاء الذين منعوا الشهادة وماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ولا
يكتمون الشهادة فانه آثم قلبه واما الفوج السابع
فيحشرون من قبورهم ويجري من افواههم ومن فروجهم
قيح وصديد منتن فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء
كانوا يزنون وماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
واما الفوج الثامن فيحشرون من قبورهم وفي بطونهم
ملآن من النار فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين
كانوا يأكلون اموال اليتامى ظلما وماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ان الذين
يأكلون اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا • واما الفوج التاسع فيحشرون من قبورهم
مسودة الوجه ومزرقة العيون اسنانهم كقرون الثور

وانه فانهم مطروحة على حدودهم والمنتفخ من على وجوههم
الى بطونهم وبطونهم مطروحة على افخاذهم والقدح
والطنبور معلقة اعناقهم فينادي المنادي من قبل
الرحمن هؤلاء الذين يشربون الخمر فماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
واما الفوج الكذا يحشرون من قبورهم مثل القمر
ليلة البدر على جانب الجنة فينادي المنادي من
قبل الرحمن هؤلاء الذين كانوا في الدنيا على صراط
مستقيم وماتوا على التوبة عن جميع المعاصي فهذا
جزاؤهم ومصيرهم الى الجنة لقوله تعالى فبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم

فضيلة فاتحه

بسم الله الرحمن الرحيم
وروي عن رسوله على رضه قال قال رسول الله عليه
وسلم ان الله خلق عمودا من ياقوتة راسه تحت العرش

واسلفه

واسلفه على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى
فاذا قال العبد لا اله الا الله محمد رسول الله في نية
صادقة اهتز العرش وتحرك الحوت فيقول الله
تعالى اسكن يا عرش فيقول الهي كيف اسكن وانت
لم تغفر لقائلها من الذنوب صغيرها وكبيرها وخفيها
وعلانيتها فيغفر الله فيسكن دهر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله عليه السلام يقول افضل الذكر
لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله وروي ان الحمد
خمسة احرف وان الصلوة خمسة فمن قال الحمد لله فقد
وجد ثواب من صلى صلاة خمس ولله ثلاثة احرف
فيكون جملتها ثمانية وابواب الجنة ثمانية فمن قال
الحمد لله فالله يفتح ثمانية ابواب الجنة رب العالمين
عشرة احرف فيكون جملتها ثمانية عشر والعالم ثمانية
عشر الف فمن الحمد لله رب العالمين اعطى الله ثواب
بعدد هذه العالم الرحمن الرحيم اثنى عشر احرف فيكون
جملتها ثلاثون حرفا ومقدار مرور الناس على الصراط
يوم القيمة ثلثون الف سنة فمن قال الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم يمر على الصراط كالبرق الخاطف مالك
يوم الدين ايضا اثنى عشر حرفا فيكون جملتها اثنى
واربعين فمن قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين غفر الله له جميع ذنوبه في مدة اثنى واربعين
سنة اياك نعبد ثمانية احرف فيكون جملتها خمسين
ومدة القيمة ايضا خمسة الف سنة فمن قال الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد
فحق على الله ينجيه احوال يوم القيمة واياك نستعين
احد عشر حرفا فيكون جملتها احدى وستين وان خلق
احدى وستين عرقا فمن الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اعطاه
الله ثواب بعدد القطرة البحار اهدنا الصراط المستقيم
تسعة عشر حرفا فيكون جملتها ثمانون قراء السورة الى
اخره ... نستعين اعطاه الله تعالى ثواب عابد الله
... ايضا سبعة عشر حرفا
... حرفا فمن قراء هذه السورة
... اعطاه الله تعالى ثواب من قراء

اسماء

اسواء للحسني ونحوا يحيا سنه وتسعين غير المغضوب
عليهم خمسة عشر حرفا فيكون جملتها ماءة واربعة
عشرين حرفا في قراءة جملة هذه السورة الى غير المغضوب
عليهم اعطاه الله ثوابا جملة القران ولا الضالين عشرة
حرفا فيكون جملتها ماءة واربعة وعشرين حرفا فمن قراء
هذه السورة الى اخرها اعطاه الله تعالى ثواب ماءة و
الف واربعة وعشرين الف نبي امين اربعة احرف
فمن قال بعد الفاتحة امين امنه الله تعالى اربعة
انواع البلاء اولها من زوال الايمان نعوذ بالله
وثانيها خوف يوم وثالثها هول الصراط ورابعها
خلد في الدركة والله اعلم بالصواب تمت
فصل سنن يوم عاشوراء من سنن السلام
تعظيم يوم عاشوراء بالمد مستحب لانه هو العاشر من المحرم
وذهب بعضهم الى انه هو اليوم التاسع والاول اصح وسيجيء
البيان كذا في التنوير وذكر الامام ابو الليث انه قال
بعضهم هو اليوم الحادي عشر فان حملة العرش يعرفونه
حرمته لانه نجاه الانبياء عليهم السلام روي عن النبي

مطلب فضيلة عاشوراء

عليه وسلم انه قال ولد ابراهيم يوم عاشوراء ونجاه
الله تعالى من النار يوم عاشوراء وهداه الله تعالى
يوم عاشوراء يعنى حين راء الكوكب قال هذا ربى فهداه الله
تعالى يوم فتيقن ان الله تعالى واحد فرد لا شريك له لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ونجا موسى يوم عاشوراء
واغرق عدوه فرعون يوم عاشوراء ورفع عيسى فى يوم
عاشوراء وقال بعضهم انما سمى يوم عاشوراء لان الله
تعالى اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشر كرامات اى
الخمسة المذكورة وفيه تاب الله تعالى على داود عليه السلام
وفيه استوت سفينة نوح ع م على الجودى وفيه رد
الملك على سليمان ع م وفيه اخرج يونس ع م بطن الحوت
وفيه رد الله تعالى يوسف على يعقوب ع م كذا فى روضة
العلماء وهو يوم خلق جبرائل وميكائل واسرافيل وخلق
فيه العرش والكرسى قال بعضهم الكرسى واحد لكن تارة
بلفظ الكرسى وتارة اخرى بلفظ العرش وقال الحسن
البصرى الكرسى غير العرش ويؤيده ماروى عن ابن
عباس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام

من نور العرش والقمر من نور الكرسى فاذا كان يوم
القيمة اعادهما الله الى ما خلقنا منه فيوم الشمس
ان ترجع الى العرش فتبرق برقة فيختلط فى نور العرش
وكذلك القمر ذكره فى الخلاصة وعن عبد الله بن مسعود
قال بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام وبين
السماء السابعة والكرسى مسيرة خمسمائة عام و
العرش فوق الماء والله تعالى فوق العرش اى بالعلو
والقدرة يعلم ما انتم عليه كذا فى تفسير الامام ابو الليث
ويوافقه ما ذكر فى المواقف حيث قال ان العرش
المجيد فى لسان الشرع هو سماه الحكماء بالفلك
الاطلس يعنى فلك الافلاك الذى هو الفلك التاسع
عندهم وان الكرسى فيه ويوم خلق فيه القلم ايضا و
قدم تحقيقه فى اوائل الكتاب وخلق فيه السموات
والارض والجنة وخلق ادم وحوا وغرس شجر طوبى
فى يوم عاشوراء واعطى الله تعالى الملك سليمان
ع م فى يوم عاشوراء وفيه الساعة وجه دلالته على الخبر ان
عندها تصل ارباب الكمال الى ما وعد لهم كما مر

وصوم هذا اليوم سنة مرتين وكان السلف لا
يطعمون طعاما للصبيان ثم اى فى يوم عاشوراء نشبه
ولو كان النبى عليه السلام يحنك بالحاء المهملة
وتشديد النون يقال حنك اى الصق بحنكه تمرة
كذا فى التكملة الصبيان بريقه فى يوم عاشوراء فلا
يطعمون بفتح الياء والعين مضارع الى اخر النهار حيث
يشبعون ببركة ريق النبى ع م وقيل ان الوحوش اى
الوحوش من الحيوانات لا يرتعى اى لا يطعمون ولا يشرب
ولا ينام فى يوم عاشوراء جا فى الخبر ان النبى ع م مر
على ظبية وقعه فى شبكة يوم عاشوراء فتكلمت
الظبية بان يشفع الرسول حتى ترضع اولادها وترضع
بعد غروب الشمس فقال الصياد قل لها حتى ترضع فى
اليوم فقالت الظبية هذا يوم عاشوراء فلا ترضع
اولادنا فيه حرمة فقال الصياد وهبتها لك يا رسول الله
فاخذها النبى ع م وارسلها كذا فى زهرة الرياض ويصوم
التاسع من المحرم ويوم عاشوراء والحادى عشر مخالفة
لليهودى قال النبى ع م الصوم افضل فانه مبارك احبه الله

تعالى من الايام من صام ذلك اليوم جعل الله نصيبا من
عباده جميع من عبده من الملائكة والانبياء والمرسلين
والشهداء والصالحين هذا فى الصوم واما الصلوة فقد
وردت عايشة رضى الله عنها عن النبى ع م انه قال من صلى مائة
ركعة منها فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا
فرغ من صلاته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سبعين
مرة ويستغفر الله سبعين مرة ويصلى على النبى عليه السلام
سبعين مرة ملاء الله تعالى قبره اذا مات مسكا و
عنبرا ثم قال وكل من وضع فى القبر تناثر شعره ومن
صلى هذه الصلوة لا يتناثر شعره فى قبره واذا حشر
فى قبره يحشر وجهه يتلألأ من النور كالقمر ليلة
البدر ويزف الجنة كما يزف العروس الى بيت زوجها
كذا فى روضة العلماء ويرضى خصماء فى هذه اليوم
ومما يجب ان يعلم ان من صلى فى يوم عاشوراء على
نية ارضاء خصمه يوم القيمة اربع ركعات ويقرأ
فى الركعة الاولى بعد الفاتحة قل هو الله احد عشر مرة وفى الثانية

بعدها قل يا ايها الكافرون ثلث مرة وقل هو الله احد
احدى عشر مرة وفي الناس بعدها الهيكم التكاثر
واحدة وقل هو الله احد احدى عشر مرة والرابع بعدها
اية الكرسي ثلثا والاخلاص خمسى عشر مرة خلص الله
تعالى من اهوال القبر ويخصها دفع يوم القيمة
قال الرسالة التي فيه وهذه الصلوة منقولة في
النبي و له يوم فضل كثير ويصلي هذه الصلوة في
ستة ايام عاشوراء ويوم الرؤية ويوم عرفة وعيد الاضحى
وخامس من شعبان واخر جمعة من رمضان انتهى وقيل
ذوي ارحام قال النبي من كان قاطعا الرحم فوصل
يوم عاشوراء جعل الله نصيبا في ثواب يحيى بن ذكريا وعيسى
وكان معهما في الجنة كهاتين وشبك بين السبابة
والوسطى ويتصدق فيه على الفقراء بما وجد قال عليه
السلام من تصدق في يوم عاشوراء بقدر مثقال ذرة
اعطاه الله تعالى من الثواب مثل الجبل احد وكان في ميزانه
يوم القيمة يحضر مجالس الذكر قال من اتى مجلس عالم
اولى بقعة يذكرون الله وجلس معهم ساعة في يوم عاشوراء

كان على الله ان يدخل الجنة وسلم على عشرة انفس من المسلمين
قال من سلم على عشرة من المسلمين في يوم عاشوراء فكانما
سلم على جميع الخلق من المؤمنين ويسقي فيه ويطعم الناس
قال من اكلها شيئا فلم يتناول منه واطعم جاره
المسلم لا يخرج من الدنيا حتى يطعم الله تعالى من الجنة و
يسقيه من شرابها ويعظم ويكسو فيه العاري عن الثوب
ويمسح فيه برؤس الايتام ذكر في تنبيه الغافلين انه
قال عليه السلام من مسح بيده على راس يتيم يوم عاشوراء
ورفع الله تعالى بكل شعرة درجة في الجنة ويميط
بضم الياء الاولى من الاماطة وهي الازالة الاذى من
طريق المسلمين ويصلح بين اهل الاسلام ويشهد
الجنازة ويعود المريض ويصلي في اخوان خيالهم
وكرام وهذه الحديث الحسنات بعينه نقلها الامام
الذندويسي في روضة تحرّ قال متصلا ببعضها ومن
اغتسل يوم عاشوراء صار عند الله طاهرا من الذنوب كيوم
ولدته امه وجاء في الخبر ان من اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض
لم ترمض عيناه ابدا انتهى كلامه نقل من شرح عين

فان قيل اذا مات ابن ادم من اهل الايمان اذ
هب الايمان مع الروح ام مع الجسد حالبا امن ولو بقي مع الجسد
لذهب الروح الى الحضرة حالبا من الايمان الجواب الايمان
يذهب مع الروح لكن لا ينقطع نوره من الجسد فيكون بين الجسد
والروح عماد من النور مثله كمثل الشمس انها تطلع فيها السماء
فيكون ضوئها في الارض لا ينقطع نوره بين الخلايق وايضا
بوجه اخر الايمان قوله لا اله الا الله محمد رسول الله ونوره
لا اله الا الله يذهب مع الروح ونور محمد رسول الله يبقى مع
الجسد نقل من الكشاف

ما الحكمة كانت الصلوة ركعتين وثلاثا واربعا الجواب
ان الله تعالى خلق ادم عليه السلام على قسمين جسم وروح امر
الصلوة ركعتين ركعة لشكر الروح وركعة لشكر الجسد وجواب
اخر انه تعالى خلق جسم ادم على خلقة في جواهر اولها العقل والثاني
القلب والثالث الايمان امر الله صلاة المغرب ثلاثا لشكر
هذه الثلثة وجواب اخر انه الله تعالى خلق ادم عم من
اربعة اشياء الماء ومن النار ومن الريح ومن التراب
فان ذلك امر ركعات لهذه المذكورات نقل قاضي خان

الحديث المصطفى بسم الله الرحمن الرحيم
ان لكل قوم فتنة وفتنة امتي المال • حب الدنيا راس
كل خطيئة وترك الدنيا راس كل عبادة • حفت الجنة با
المكاره وحفت النار بالشهوات • من نقل علما بشهوة
عذبه الف عام في النار • لعن الله من عمل قوم اذا ركب الذكر
ذكرا اهتزت عرش الرحمن فان مات مشركا ملعونا لا تسبوا
السلطان فانه ظل الله في الارض عدل ساعة يعدل عبادة
سبعين سنة ان احب الناس يوم القيمة امام عادل
اطلب العلم من المهد الى اللحد العلم فريضة مسلم مسلمة لا
فقر اشد من الجهل ان قليل العلم مع كثير وان كثير العمل مع
الجهل قليل من تعدّم عالما فكان جلس على المصحف من اكرم
غنيا لغنائه ذهب له ثلثا دينه اول ما يحاسب به يوم القيمة
الصلوة من ترك وقتا من الصلوة ذبح نفسه بغير سكين
الصبحة تمنع الرزق دم على الطهارة توسع عليك الرزق
من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فليمت
ان شاء يهوديا او نصرانيا الزكوة قنطرة الاسلام مدارة
الناس بعد الايمان خير الكلام ما قل ودل المؤمن مرآة المؤمن

من تواضع رفعه الله ومن تكبر منه الله ٥ لا يدخل الجنة من كان
في قلبه مثقال ذرة من الكبر ترك كلمة من الغيبة احب
من الله من الف ركعة صلوة الغيبة اشد من الزنا سواء
الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ان الحسد يأكل
الحسنات كما تأكل النار الحطب من كظم غيظا وهو يقدر
على انفاذه ملاء الله على قلبه امنا وايمانا الغضب يفسد الايمان
كما يفسد الصبر العسل من اصلح بين اثنين استوجب
ثواب شهيد من عفى عند القدرة عفاه الله عند العسر
نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله دال الخير كفاعله
من قضى حاجة لاخيه قضى الله حاجته اطلبوا الحوائج من حسان
الوجوه العدة دين السخي في جوار الله وانا رفيقه الصدقة
تطفئ غضب الرب من نهر سائلا جائعا عذبه الله تعالى الف سنة
في النار لا ترد السائل ولو بشق تمرة دعوة الغرباء
مقرونة بالاجابة دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لامته
قلب المؤمن عرش الله اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا
الظلم ظلمات يوم القيمة المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده لا يدخل الجنة نمام راحة الانسان في حفظ اللسان

حسن اسلام

حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من كنز حراما ذهب وقاره
ويل للذي يحدث ليضحك ويل له ويل له كثرة الضحك
تميت القلب من كذب كذبه فهو ملعون من غشنا فليس
منا ان اكثر اهل الجنة بله ان الله يحب كل قلب حزين
موتوا قبل ان تموتوا الفضل بالعلم والادب لا بالاصل
والنسب الجوع سحاب يمطر العلم والفصاحة والشبع
سحاب يمطر الجهل والقباحة عقيقه واجب امام احمد
عنده حتى وركه من لم يذبح لولده عقيقة فمات لا يشفع
له ذلك الولد يوم القيمة وسنة عند الشافعي وعندنا
مستحبة وعن النبي عم عقه عن الحسن بشارة وعنه عليه
السلام عقه عن الغلام بشاتين وعن الجارية شاة وقد
عقد النبي عم عن نفسه بعد ما بعث نبيا ويقول عند
ذبح العقيقة اللهم هذه عقيقة ابني فلان فاة
دمها بدمه ولحمها بلحمه وعظمها بعظمه وجلدها
بجلده وشعرها بشعره اللهم اجعلنا فداء لابني من النار
ولا تكسر عظم العقيقة ويعطي القابلة فخذها ويطبخ
خذولا اي من غيره ان تنقطع منها شيئا ويتصدق

وذلك في اليوم السابع او في اربعة عشر او في احد وعشرين
وكذا يسمى المولود في هذه الايام نقل من مرشد المتاهل

مناقب ... اولوه

وروي عن ابراهيم بن ادهم رحمه انه قال لا ينبغي للرجل اذا كان
عليه دين ان يضطجع بالزيت ما لم يقضي دينه • وروي
عن فضيل بن عياض رحمه الله انه قال قراءة اية من القران
والعمل بها احب الي من ختم القران الف الف مرة وادخال
السرور على قلب المؤمن وقضاء حاجته احب الي من عبادة عمري كله
وترك الدنيا ورفضها احب الي من التعبد بعبادة اهل
السموات والارض وترك دانق من حرام احب الي من مائة
حجة من مال الحلال نقل من تنبيه الغافلين

قال النبي صلى الله عليه وسلم الموت مفرق الاقرباء والجماعة ومخرب
الدور والعارات وهادم الشهوات واللذات من مات
ابوه انكسر ظهره وقلبه وقلت حرمته بين الناس ومن مات
امه انكسر ظهره واغلقت عليه ابواب الدعاء ومن مات اخوه
اشتغل قلبه وانقطع رجاءه ومن مات ولده يبس كبده
واقل نوره بصره قال النبي عم من صلى خلف عالم تقي فكانما صلى

خلف نبي

خلف نبي قال النبي عم لجاءت ستة من سنن الهدى
ولا يتخلف عنها الا منافق قال النبي عم الجنة تحت اقدام
الامهات قال النبي عم ركعتان بعد النوم في جوف الليل
خير لكم من الف ركعة بالنهار قال النبي عم من راى مظلوما
فاستغاث فلم يغثه ضرب في قبره مائة سوط من النار •
قال النبي عم لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار
قال النبي عم تناكحوا تكاثروا فاني اباهي بكم الامم ولو
بالسقط قال النبي عم طوبى للبكائين في الظلمات
قال النبي عم لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم قال النبي عم
يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا لعن الله المتفرقين
ثلث مرات ورحم الله المتألفين قال النبي عم من ترك صلوة
متعمدا ابقي في النار ثمانين حقبا قال النبي عم طلب الحلال
فريضة على كل مسلم ومسلمة ولو كان في بيت رجل قدر
شعيرة من الحرام لم يستجب دعوته ولو كان نبيا وكلما
قال يا رب يقول الله تعالى عز وجل لا لبيك يا عاصي فلو اتى
عليه اربعون يوما والحرام في بيته كتب الله في ديوان المنافقين
ثم لا ينفع بصوم ولا صلوة فلو مات على ذلك الحرام جعل

فايره خفرة من خفر النيران قال النبي عم من رغب عن سنتي فليس مني قال النبي عم داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكوة وردوا انواع البلايا بالدعاء قال النبي عم اذا اعطيت شيئا من غير مسئلة فكل وتصدق

قال النبي عم من قرء بعد صلوة العصر عم يتساءلون وسع الله تعالى الرزق وكتب بوزنه الجبال الدنيا حسنات وجعل كل شعر على جسده نورا يوم القيمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة صدق العظيم

قال النبي عم من تكلم بكلام الدنيا في خمسة مواضع احبط الله عمله اربعين سنة اولها في المسجد والثاني في قراءة القرآن والثالث في ذكر العلماء والرابع في الاذان والخامس في المقابر من تكلم بكلام الدنيا في الاذان يتلجلج لسانه عند الموت

من كان في قلبه مثقال ذرة من حب العلماء لا يدخل النار ومن كان في قلبه مثقال ذرة من بغض العلماء لا يدخل الجنة نقل من مشارق

مناداة القبر

القبر ينادي كل يوم خمس مرات انا بيت الفقر والفاقة فاحملوا الي كنزا وانا بيت الظلمة فاحملوا الي سراجا

وانا بيت الوحدة الى انسا وانا بيت التراب فاحملوا الى فراشا وانا بيت العقارب والحيوة فاحملوا الى ترياقا قيل يا رسول الله وماذلك قال الكنز كلمة الشهادة والسراج صلاة الليل والانس تلاوة القرآن والفراش العمل الصالح والترياق الصدق ● نقل من شرعه

قال الامام البغوي اكثر المفسرين على ان الرعد اسم ملك يسوق السحاب والصوت المسموع تسبيحه قال ابن عباس من سمع صوت الرعد فقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قدير نقل من نزهه

حكاية عيسى عليه السلام

حكاية ان عيسى عليه السلام سافر يوما من الايام فرأى قوما في سفره يجتمعون في مكان عال يعبد من الله تعالى ويتضرعون الله تعالى فسلم عليهم فقاموا وردوا السلام عليه وجلسوا بينهم فرأى عيسى عم عندهم كثيرا من الطعام والشراب الخالص والفواكه المتنوعة والاولاد والزوجات الحسنات فنظر فراهم فرأى انهارا مزينة بتمام الزينة الى لا يقال ل الوصف فاعرضوا عليهم بجميع اموالهم واولادهم

وزوجاتهم وانفسهم للخدمة فلم يقبل منهم الالطاف ثم ذهب الى سفره فرجع الى ذلك المكان بعد سنة فرأى كلهم قد هلكوا مع اولادهم وزوجاتهم واقربائهم واشجارهم وعيونهم قد يبست وفراهم قد انهدمت فتعجب عيسى عليه السلام ذلك وناجى ربه الهي لاي شيء تهلكهم اتركوا الصلوة والطاعة لك فقال الله تعالى ولكن قد مر تارك الصلوة من قراهم وغسل من مائهم فقطر من غسالته قطرة على ارضهم فلهذا هلكوا لان وجههم لم يتبعد ممن مر ولم يمنعوا من دخولهم

حكاية موسى عم

ان موسى عليه السلام لسافر في البحر فرأى ان بعض السمك ياكل البعض وقد وقع القحط في البحر فناجى ربه لذلك فقال الله تعالى يا موسى كان سبب ذلك قد اتى رجل من تارك الصلوة الى هذه البحر وقال الهي الجرم لتارك الصلوة فلم اخذة السمك فجاء جبرائيل عليه السلام واخذ بيده على بيوت النملة فعضه احد النملة ساقه فسح موسى عليه السلام ساقه فاهلكوا كثيرا من النملة فقال الله تعالى الجرم لنملة واحدة فلم قتلت غيرها فسكت موسى عم

فقال جبرائيل عليه السلام ان بعض المخلوق قد يهلك بجرم البعض ● عن سعيد انه قال قال رسول الله من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان والا جعلكم الله من فاعله لان رضاء الكفر كفر ورضاء المعصية معصية ●

عن ابي هريرة مات رجل في زمان رسول الله عم فقال النبي عم خلف جنازة ليصلي عليه فتح الكفن فنظر اليه ووجد فيه حية تمص دمه وتاكل لحمه فقصد ابو بكر ان يضربها فنطقت الحية باذن الله تعالى فقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لم تضربني يا ابا بكر وليس لي ذنب فامر الله تعالى ان اعذب هذا العبد الى يوم القيمة فقال ابو بكر ما خطاءه فقالت له خطياة الاول ترك الصلوة والثاني مانع الزكوة والثالث لم سمع قول العلماء وهذا جزاء الفاسق صدق رسول الله

شعر

شعر طالب الحق لا تخاف الموت هو بالصدق
وطالب للفوت جسم في مماته يفنى روحه وفناؤه
دمع منه نحرت القلب الناس على ضربين مؤمن وكافر

والكافر في النار بالاجماع والمؤمن على ضربين عاصي ومطيع
فالمطيع في الجنة بالاجماع والعاصي على ضربين عاص
بالكباير وعاص بالصغاير فالذي عاص بالصغاير فهو في الجنة
بالصلاح والعاصي بالكباير على ضربين مستحل وغير مستحل فالمستحل
في النار بالاجماع وغير المستحل في امر الله تعالى ان شاء عذبه
وان شاء ادخله الله تعالى الجنة بفضله من تفسير الكبير
قال النبي عم علم العلماء كقطر الامطار اذا وقع على
الانبت النبات وبعض الحيونات واذا وقع على فم الصدف
يحصل الدر والجواهر واذا وقع يحصل السم القاتل
حكاية النبي عم لما سافر النبي عم الى المدينة اصحابه
اراد المدينون كلها لضيافة النبي عم الى بيته وكان
النبي عم يركب الجمل قال اغنياء المدينون لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تنزل الى بيتنا وفيه فقير يقال له ايوب
انصاري قال لو كان لي مالي اضيف النبي عم فتخاصموا
الضيافة فضاق قلب ايوب انصاري لانه ليس له مال وكان
فجاء جبرائيل فقال يا محمد لاهل المدينة امر الله تعالى انزل
منزلا ينزل الجمل فيه فربطوا الجامم في عنقه فنزل الجمل عند بيت

ابو ايوب انصاري

ايوب انصاري وهو شيخ ضعيف فقير فرح قلبه فدخل بيته فقال لامراته كيف نعمل لضيافة النبي عم لمها
ملوبة لما ادخل النبي عم كان بيت ايوب انصاري صغيرة
بحيث لا يسع فيه الا خمسة رجل اشبع الله تعالى بيته
حتى دخل ستة وثلاثون ماة رجل كان لايوب انصاري
ولدان فهيا الحشيش لعلق النبي عم فشاوره ولدان
قال الكبير للصغير خذ بيدك سكينا وذبحني لفداء
النبي عم فاخذ الصغير سكينا فذبح كبيره قال هذا فداء
فقل بسم الله هذا فداء رسول الله فلما راى
دم اخيه خاف منه فصعد دار فسقط فماتا هما
فوجد والدان ولدهما ميتان فالقوهما في المنديل فو
ضعهما في منديل مخفي فقال لا يعلمها النبي عم واصحابه
حتى طبخوا الشلمة فلما وضعا بين يدي النبي عم
الطعام جاء جبرائيل عم قال يا محمد يقرؤك السلام
امر الله تعالى ان لا تاكل المائدة حتى حضر ولدان ايوب انصاري
وكلا معك من هذه المائدة رفع النبي عم يده من الطعام
قال لايوب اين ابنيك قل لهما ائتيا واكلا معي قال ايوب

انصاري يا رسول الله كانوا وهما عند استاذ فاقصد
النبي عم فجاء جبرائيل من حظر العزت فقال يا محمد يقرؤك
ربك السلام قال الله تعالى لا تاكل الا مع الصبيين قال
النبي عم يا ايوب انصاري لا اذن لي للاكل الا ابنيك
فقام ايوب انصاري مع امراته فاوقعا ابنين حقيقي
بالمنديل ووضعا بين يدي النبي عم مع اصحابه ثم دعا
النبي عم واكلا مع النبي عم واصحابه وخرج ايوب انصاري
لضيافة النبي عم المعرفة والهداية والايمان في قلبك و
امراته موافقة للقران والسنة في حبك لاحياء قلبك
عقوبة يوم الجمعة قال النبي عم من فعل يوم الجمعة من الرجال والنساء
عقبه الله تعالى باثني عشر عقوبة ثلثة في الدنيا وثلثة عند الموت
وثلثة يوم القيمة اما التي في الدنيا اولها ان يكون فعلها
وكسبها كالميتة والدم ولحم الخنزير والثاني من اكل من
تلك الحرام لا يقبل الله تعالى صلوة وصومه ما دام في بطنه و
الثالث اذا لبس ثوبا من كسب يوم الجمعة لا يقبل الله تعالى
نفل نزعه قال النبي عم من وضع يده على بطن امراته حاملة قال ثم
لا احد القمر الزهر يدوم يولدا اللهم سميت ما في هذا البطن محمد وهكذا فصار غلاما

باذن الله تعالى

روي عن النبي عم صلى الله عليه وسلم انه قال يقول القبر للميت
حين يوضع فيه ويحك يا ابن ادم ما غرك الم تعلم اني بيت
الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود وروي الترمذي عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه
فراى ناسا كانهم يكثرون فقال اما انكم لو كثرتم ذكرها دم
للذات الموت لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت
فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة انا
الوحدة انا بيت التراب انا بيت الدود فاذا دفن العبد
المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فترى
صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب
الى الجنة فاذا دفن العبد الفاجر والكافر قال له القبر لا مرحبا
ولا اهلا اما ان كنت من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى
تختلف اضلاعه قال رسول الله باصابعه فادخل بعضها في
بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في
الارض ما انبتت شيئا بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي الى الحساب

قدم الدخان

قال النبي ... [illegible] ... من امتي ... [illegible] ... الدخان ... [illegible]

قال النبي من وضع الدخان على كفه بري الله تع منه وآذا وضع على فمه بقرء الايمان وقال الحسن البصري من شرب الدخان يسود وجهه بالاول وبالثاني برئ الحفظة والثالث برئ الملائكة في السماء والرابع برئ منه الجبار. قال م لا تسلموا على شارب الدخان بلا توبة ولا تعودوا اذا مرض ولا تصلوا على الجنازة اذا مات. ثم حقايق ودقايق الاخبار

قال ... [illegible] ... من قطع شجرة ... [illegible] ... وقال م من قطع ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... شاة او ... [illegible]

وكل شيء اذا ذبح بذكر اسم الله تعالى حل اكله سواء كان الذابح محدثا او جنبا او امرأة حائضا او نفساء او طاهرا صغيرة او كبيرة مسلما كان او كتابيا عاقلا كان او غير عاقل فحلت ذبيحتهم

نقل من القنية

رجل ذبح شاة او بقرة فهذه على اربعة اوجه الاول اما ان يتحرك بعد الذبح وخرج منه دم مسفوح والثاني اما ان يتحرك فلم يخرج منه دم مسفوح والثالث اما ان لا تتحرك وخرج منه دم مسفوح حل في هذه الوجوه الثلثة لان علامات الحيوة في هذه الوجوه كلها موجودة والرابع اما ان لا يتحرك ولا يخرج منه دم مسفوح لا يحل لانه لم يوجد علامة الحيوة من كتاب الكرد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي عم اربعة جواهر من عند في بني آدم يزيلها اربعة اشياء اما الجواب الجواهر فالعقل والدين والحياء والعمل الصالح واما الاشياء التي يزيلها الجواهر فالغضب يزيل العقل والزنا يزيل الدين والطمع يزيل الحياء والعمل الصالح والغيبة يزيل العمل الصالح قال النبي عم العلماء بين الامة كالملح في الطعام لا لذة للطعام الا مع الملح ولا يصلح الامة الا مع العلماء قال النبي عم من جلس مع ثمانية اصناف زاده الله ثمانية اشياء مع الامراء زاده الله تع الكبر وقساوة القلب ومن جلس مع الاغنياء زاده الله تع الحرص في الدنيا ومن جلس مع الفقراء زاده الله الرضاء بما قسم الله تع ومن جلس مع النساء زاده الله الجهل والشهوة ومن جلس مع الصالحين زاده الله تع الرغبة في الطاعة ومن جلس مع العلماء زاده الله تع العلم والورع ومن جلس مع الفاسق زاده الله تع الذنب ونسيان التوبة نعوذ بالله تع قال النبي عم لكل شيء افة افة العلم الطمع وافة الحديث الكذب وافة

من جلس مع

الامانة

الامانة الخيانة وافة المال منع الزكوة قال النبي عم المؤمن لا يخلوا من عذاب الله تع حتى ترك اربعة اشياء الكبر والبخل وسوء الظن وقسم بالله تع قال النبي عم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال النبي عم خير الناس من ينفع الناس وشر الناس من يضر الناس قال من كان له ولد صالح فهو حي بعد موته في قبره ومن كان له ولد فاسق فهو مسكين في قبره بعد موته قال النبي من اشترى خمرا بدرهم حلال فكانما قتل الف عابد فكانما زنا امرءة محصنة فكانما قتل اباه وامه ومن شرب الخمر قدحا لم يقبل الله تع ثمانون يوما فاعتبروا على هذه قال النبي عم من اكل ربا فكانما اكل لحم ميتة ولحم خنزير قال النبي عم من تعلم ولده اية من القران خير له عبادة الف سنة صيام نهارها وقيام لياليها وخير له من الف دينار تصدق الفقراء والمساكين قال النبي عم من اكرم عالما فقد اكرمني ومن جلس عالما فقد جلسني قال عم من مات في طلب العلم قبل حصول المقصود بعث الله ملكان يعلمان

في قبره الى يوم القيمة قال النبي عم من ترك صلوة الفجر تبرء منه الايمان من ترك صلوة الظهر تبرء منه الملائكة ومن ترك الصلوة العصر تبرء منه القران ومن ترك صلوة المغرب تبرء منه الانبياء ومن ترك صلوة العشاء تبرء منه الرحمن قال عم خلق الحمار من خمر الجنة والخيل من ريح الجنة والبقر من زعفران الجنة والغنم من عسل الجنة والمعز من مسك الجنة قال عم من

وصفة الرسل

واجب • صدق • امانت • تبليغ • فطانت

اما محالي صفتلر

كذب • خيانت • كتمان • حماقت

الله تعالى حضرتنه واجب اولان صفات

كانت او جائز اثنان وعشرون واضدادها ايضا اثنان وعشرون فكلها اربعة واربعون اما الواجب عشرون واحد منها نفسية • كالوجود • وخمس منها سلبية كالقدم • والوحدانية • والبقاء • والقيام بنفسه • والمخالفة للحوادث • سبعة منها معانية كالحيوة • والقدرة • والعلم • والسمع • والبصر • والارادة • والكلام • وسبعة منها معنوية كالحي • والقادر • والعليم • والسميع • والبصير • والمريد • والمتكلم • اما الجائزة اثنان التكوين والمكون واما اضدادها اثنان وعشرون • كالعدم • والحدوث والفناء • والتعدد • والافتقار • والمماثلة للحوادث والموت • والعجز • والجهل • والصمم • والعمى والعدم الارادة • والبكم • والميت • والعاجز • والجاهل • والاصم والاعمى • وغير المريد • والابكم • واثنان ضد الجائزة كعدم التكوين • وغير المكون • تمت